



سد يتصل بفرنجيه مؤكداً حرصه على تطمين جميع الفرقاء الى النيّات السورية

اليوم: لقاء الوفد السوري والموارنة

دام وجميل والشهابي يجتمعون بشمعون لاستنكار حادث السعديّات
نبلاط يعلن أن الحرب انتهت على رغم الاشتباكات المحدودة



من كرامي محاطاً - من اليمين - بالوزير خدام واللواء الشهابي واللواء جميل في قصر بعبدا. (همار تركيزيان)



دورية لجيش التحرير الفلسطيني على كورنيش البحر قبل ظهر امس. (جورج سمرجيان)

"اذا كانت اعادة تعمير لبنان يجب أن تتم على انقاض بيتي، فمرحي لهدمه ولا بأس فداء للبنان".

هذا ما قاله الرئيس كميل شمعون للوفد السوري عندما اجتمع به مساء امس إثر ورود انباء الهجوم المفاجىء على السعديات على رغم وقف اطلاق النار وتحطيم موجودات القصر مع ما بات يتبع ذلك عادة من نهب وسلب.

وكان من المقرر ان يجتمع الرئيس شمعون بالوفد السوري صباح اليوم في إطار لقاءاته مع الاقطاب الموارنة، الا ان اخبار الهجوم على قصر السعديات التي وردت على القصر الجمهوري اثارت استياء الوزير عبدالحليم خدام واللواء ناجي جميل واللواء حكمت الشهابي، خصوصاً ان البعض مضى يفسرها وكان المقصود بها التشويش على المبادرة السورية وعرقلة اللقاءات المارونية مع الوفد السوري، او على الاقل اجتماع شمعون بالوفد على رغم كل ما بذل في هذا السبيل.

وعلى الفور تحرك الوزير خدام، فأعرب للرئيس فرنجيه عن رغبته في زيارة الرئيس شمعون في جناحه في قصر بعبدا، مبدياً استنكاره الشديد لهذا العمل وعرض التدابير الفورية التي اتخذت والاتصالات التي أجريت مع المقاومة في هذا الصدد.

ولما نقلت رغبة خدام الى الرئيس شمعون، خرج هو، ومن دون

- التتمة في الصفحة ٤ -

١٠ قتلى في الشياح - عين الرمانة
اقتحام قصر السعديّات ونسفه بعد نهبه

الرئيس شمعون في قصر بعبدا امس والى اليمين نجله السيد داني شمعون. (همار تركيزيان)



اثنان من المغاوير امام قصر السعديات قبل ظهر امس. (ابرهيم الطويل)

سقط ١٠ قتلى ونحو ٥٠ جريحاً في اشتباك مفاجىء حصل امس في الشياح - عين الرمانة وكان الامتحان الجدي الاول لاتفاق وقف النار، وقد طوق الحادث بسرعة وعولج بحزم. وما ان هدأت الخواطر التي اضطربت على اثره حتى واجهت اللجنة العسكرية العليا حادثاً آخر لا يقل اهمية عن الحادث الاول. ففي السابعة والدقيقة الخامسة والعشرين مساء رن جرس الهاتف في مكتب الرئيس كميل شمعون في قصر بعبدا وكان على الخط مستشاره العسكري العقيد محمود طي ابو ضرغم الذي نقل اليه صورة عما كان يجري آنذاك في السعديات: حيث هو، وقال له ان مسلحين يدخلون القصر وهم يطلقون النار بكل الاسلحة. فطلب اليه الرئيس شمعون تأمين الدفاع عن القصر بكل ما لدى الحرس من امكانات. الا ان المسلحين كانوا هددوا الحرس بالقتل وطلبوا اليهم تسليمهم اسلحتهم ومغادرة القصر ثم باشروا جمع ما فيه من اوراق واسلحة قيل انها تتألف من قذائف "ب ١٠" وقذائف هاون ٨٢ و١٢٠ وقذائف رشاشات. وبعدما نهبوا محتويات القصر اضرم بعضهم النار في قسم منه.

وقال احد اصدقاء الرئيس شمعون ان القصر نسف بعد نهبه. وعندما اخبر شمعون بما حصل سأل بلهفة: هل فتحوا الغرفة المقفلة (التي تضم اشياء ارملته السيدة زلفاء)؟ فأجيب: "لقد نهب كل شيء!

ونقل عن الرئيس شمعون انه في العاشرة والنصف صباحاً ابلغ ان القصر قد نسف فقال "انا عمرتو مش هو عمرني" وطلب الى الجيش اتخاذ التدابير اللازمة لحماية القصر لكن الحماية لم تؤمن، وتردد انه طلب نسف القصر بالطيران قبل ان يحتله المسلحون، لكن طلبه لم ينفذ.

وادلى ناطق باسم الوطنيين الاحرار بمعلومات حول الحادث جاء فيها: "ان عناصر فلسطينية وحلفاء لها دخلت قصر السعديات الخالي من المسلحين باستثناء بعض عناصر من الجيش كلفت رسمياً حراسته، وبعد نهب محتويات القصر احرق ونسف، خلافاً لكل تعهد جرى حول هذا الموضوع". ومعروف ان اتفاقاً لوقف النار في منطقة السعديات كان وقع بين ابو موسى عن المقاومة والعقيد محمود ابو ضرغم عن السلطة اللبنانية، غادر على اثره الرئيس شمعون القصر مطمئناً.

- التتمة في الصفحة ٤ -

رسميون ونواب يتصلون بشمعون مستنكرين الاعتداء

اتصل بالرئيس كميل شمعون مساء امس في قصر بعبدا الوزير غسان تويني معرباً له عن استنكاره لما تعرض له قصره في السعديات.

واتصل النائب ميشال ساسين برئيس الاحرار معرباً له عن شعوره وواضعاً نفسه في تصرفه.

وتلقى الرئيس شمعون سيلاً من الاتصالات التلفونية من نواب وشخصيات ومواطنين وهيئات تبدي استنكارها وتضع كل امكاناتها في تصرفه.

اللجنة العليا ترجئ الى اليوم فتح الطرق
برنامج من ٣ مراحل لاعادة الحياة الطبيعية
وانشاء «قوات رادعة» لحفظ الامن

مضاعفات الاشتباكات التي وقعت امس بين عين الرمانة والشياح وحادث اقتحام قصر السعديات واضرام النار فيه، طغت على جو الجلسة التي عقدتها اللجنة العسكرية العليا المشتركة في مبنى وزارة الدفاع، الا انها لم تحل دون اتخاذ بعض المقررات التي يؤمل منها ان تعود بالبلاد الى الحالة الطبيعية واهمها مباشرة فتح الطرق الدولية وازالة المسلحين. وكان من المقرر ان يبدأ ذلك اليوم الاحد، الا ان مضاعفات اقتحام قصر السعديات حالت دون ذلك، وارجىء تنفيذ القرار الى غد الاثنين على ان يكون اليوم "يوم تجربة".

تمثيل الكتائب

وكانت اللجنة العليا بدأت جلستها الساعة الرابعة في حضور الجانب اللبناني ممثلاً بالعميد الركن موسى كنعان والعقيد ديب كمال، والجانب السوري ممثلاً بالعقيد علي المدني والعقيد محمد الخولي، والجانب الفلسطيني ممثلاً بالسيد زهير محسن والعقيد سعد صايل. وضمت اللجنة للمرة الاولى مدنيين هما المحامي كريم بقرادوني والسيد جان ناضر عن حزب الكتائب.

وللتمثيل الكتائبي ملابسات ذكرتها، مصادر مطلعة، وهوانه نتيجة الاتصالات التي اجريت امس حول طريقة عمل اللجان الاقليمية واللجان الفرعية المنبثقة من اللجنة العليا: تبين انه من المستحسن اشراك مندوب عن الكتائب بموافقة مختلف الفرقاء. وابلغت اللجنة قرارها للشيخ بيار الجميل الذي انتدب بقرادوني عضواً دائماً وناضر عضواً رديفاً.

برنامج زمني

وعلم ان اللجنة ناقشت طويلاً ضرورة ايجاد برنامج زمني لاعادة الحياة الطبيعية ووافق الاعضاء على ان يكون البرنامج على ثلاث مراحل:

المرحلة الاولى تتناول وقف اطلاق النار وفتح الطرق لايصال التموين الغذائي والصحي، وذلك بتركيز مخافر ثابتة واخرى متحركة من مختلف الفرقاء وفي تصرفها "قوات رادعة" لحفظ الامن ريثما يعاد تنظيم قوى الامن والدرك.

المرحلة الثانية تقضي بسحب المسلحين واعادة المهجرين واعادة الثكنات والعناصر المسلحة اليها، كذلك السلاح الذي استولي عليه في مناسبات عدة.

اما المرحلة الثالثة وهي الاهم، فتقضي بالدعوة الى فتح الاسواق والمصارف وعودة الحياة نهائياً.

وتركز البحث بعد ذلك على ضرورة تحقيق المرحلة الاولى ابتداء من اليوم الاحد، ووافق الجميع على ذلك ووضع جدول تفصيلي للتدابير التي ابلغت للجنة الاقليمية لبيروت وجبل لبنان.

اقتحام قصر السعديات

وبينما كانت اللجنة منعقدة لمتابعة البحث ورد نبأ اقتحام قصر السعديات واضرام النار فيه، فذهل الحاضرون وتوقفوا عن العمل واستدعوا ممثل الاحرار في اللجنة الاقليمية لبيروت والجبل السيد مارون حلو الى وزارة الدفاع، فشرح ما جرى قائلاً انه تم اتصال لاسلكي بين السعديات والسيد داني شمعون وأبلغ ان عناصر مسلحة اقتحمت القصر واستولت على الاسلحة التي كانت فيه، وهي كثيرة لانها تضم اسلحة اهالي الدامور والجية الذين نزحوا الى القصر بعد الهجوم على البلدتين، اضافة الى المدافع والرشاشات والذخائر العائدة لها. واضاف حلو ان المهاجمين لم يلقوا اي مقاومة، ولم يكتفوا بالاستيلاء على الاسلحة بل حطموا محتويات القصر ونهبوا ما فيه واشعلوا فيه حريقاً.

وعلى الاثر انسحب ممثلو الاحرار والكتائب وتوجهوا الى قصر بعبدا حيث اجتمعوا بالرئيس كميل شمعون الذي كانت تنهال عليه الاتصالات الهاتفية مستنكرة ما حدث. وسمع شمعون يقول لمحدثيه "بسواني ما يسوى الفقرا اللي احترقت بيوتن". وتم اتصال لاسلكي بالشيخ بيار الجميل وبعدد من الشخصيات.

ولما علم اللواء حكمت الشهابي بالامر استدعى العقيدين المدني والخولي فحضرا، وعقد اجتماع حضره ايضاً الوزير عبدالحليم خدام واللواء جميل.

وفي هذه الاثناء رفعت اللجنة العسكرية العليا المشتركة جلستها تلقائياً الى التاسعة قبل ظهر اليوم.

وعلمت "النهار" من مصادر مطلعة انه نتيجة لذلك تم تأخير تنفيذ فتح الطرق مبدئياً الى الاثنين.

اللجنة الاقليمية

على صعيد آخر عقدت اللجنة الاقليمية المنوط بها تنفيذ اتفاق وقف النار واعادة الحياة الطبيعية في بيروت وجبل لبنان، اجتماعين في المديرية العامة للامن العام في حضور المقدم الركن عباس حمدان والرائد جوني عبده (الجيش اللبناني) والعقيد محمد سليمان والمقدم حمد عمر (الجيش السوري) وابو حسن وحنا بطحيش (الجانب الفلسطيني) والسادة انطوان نادر وجوزف ابو شرف (الكتائب) ومارون حلو (الاحرار).

- التتمة في الصفحة ٤ -

قوة مشتركة لحفظ الامن في المنطقة الغربية

هدأت بيروت والضواحي ليلة امس ولم تسجل في العاصمة سوى طلقات متفرقة وخفيفة في المنطقة التجارية وعلى طريق الشام وفي منطقة الفنادق. وفي الشياح وعين الرمانة لم تقع اشتباكات بل سمعت طلقات فردية كذلك بين الحدث والليلكي، خصوصاً الساعة التاسعة ليلاً.

ونعمت الجبهة الشرقية بهدوء عكرته بعض الطلقات النارية الخفيفة وتساقطت قذائف بين الدكوانة ورأسها.

وفي جديدة المتن طوق مسلحون السجن في مقر السرايا وأطلقوا الرائد سليم نصرة احد المتهمين في قضية كروتال. ويذكر ان المقدم روكز لبس المتهم الثاني في هذه القضية كان أطلق هو الآخر عندما هوجم سجن الكرنتينا قبل ايام.

وقالت مصادر رسمية ان العقيد منصور لحود المتهم في قضية تشويه وجه السيدة كريستيان بطرس رفض الخروج من سجن الحديدة عندما عرض عليه المسلحون ذلك علماً انه يقيم في زنزانة واحدة مع الرائد نصرة.

وفي الاولى والنصف فجراً اذاع مكتب السيد ياسر عرفات البيان الآتي:

"قررت القيادة المشتركة للثورة الفلسطينية والحركة الوطنية والتقدمية في اجتماع عقدته مساء أمس تشكيل قوة مشتركة متفرغة لحفظ الامن في المنطقة الغربية، كما قررت منع كل محاولات الاعتداءات الطائفية في البقاع".

...ده: على سوريا أن تعلن صراحة أنها لا تنوي التدخل بشؤون لبنان الداخلية

...رح العميد ريمون اده في مقابلة جديدة اجرتها معه امس "وكالة ...كالة الفرنسية" في باريس "ان على سوريا ان تعلن صراحة انها لا تنوي ...خل في شؤون لبنان الداخلية".

...اوضح قائلاً: "على السوريين ان يعلنوا للعالم اجمع ان لا طموح اقليميا ...ريا في لبنان، وانها لا تنوي احتلال جزء من ارضه، وانها تدخلت بصفة ...ا وسيطاً خدمة لبلد صديق فحسب، وانها لا تنوي التدخل في اصلاحاتنا ...اخلية".

اضاف عميد حزب الكتلة الوطنية: "عندما صرحت امس ان لبنان اصبح ... الانتداب السوري، كنت اعني ان لبنان سيجد نفسه مضطراً الى اخذ ...قة الرئيس السوري حافظ الاسد على مشاريعه الاصلاحية، اي تعديل ...ستور وقانون الانتخاب وقوانين اخرى، وان الرئيس الاسد، شاء أم ابى، ...دخل في شؤون لبنان الداخلية".

...م قال: "اذا كان رئيس لبنان السيد سليمان فرنجيه يريد الذهاب الى ...ق لشكر الرئيس الاسد على اعادته الامن، فلا استطيع الا ان اؤيده. اما ... ذهب لاستئذان رئيس الدولة السورية باجراء هذا الاصلاح او ذاك، او ...ض مشاريع الاصلاح عليه فاني اعارض. ذلك ان السيد يصبح اذذاك ...ليتر" الرئيس الاسد" (اي رئيس اقليم).

...اكد ان ما يحدث في لبنان الآن يشكل سابقة خطرة ستكون لها مضاعفات ...شك في الشرق الادنى. "اذ، نظراً الى النزاع القائم بين الكويت - حيث ... عدد كبير من الفلسطينيين - والعراق، ماذا يمنع الاخير غداً، باي حجة، ...يثير القلاقل بين الفلسطينيين، ومن اجل اعادة النظام ان يحتل الكويت ...بساطة؟ كذلك قد يكون السيد هنري كيسينجر، رغبة منه في تعويض ...يا الجولان التي لن يستطيع اعادتها اليها كاملة، فكر في اعطائها ...زاء التي ضمت الى لبنان في العام ١٩٢٠ لان هذه المنطقة كانت لبنانية.

...وبعدما اشار الى ان لا حياة للبنان اقتصاديا "ما لم تبق له اراضيه البالغة ...حتها ١٠٤٠٠ كيلومتر مربع"، وان "سكان مرفأ طرابلس مسلمين ...سيحيين، كذلك سكان البقاع، مصممون في كل حال على ان يبقوا ...نيين"، زاد "ان سوريا لم تصرح حتى الآن انها في لبنان لمساعدة ...لطة اللبنانية على اعادة النظام فحسب".

...وقال: "من اللازم الآن ان توضح سوريا الامر، وانا واثق من انها ستهدىء ...ك المخاوف التي لها ما يبررها لكثير من اللبنانيين".

...وذكر العميد اده انه "اذا لم تعلن سوريا عدم قبولها بضم اي جزء من ...اضي اللبنانية اليها، فمن الممكن جداً ان يعمد اللبنانيون - المسيحيون ...احة والمسلمون على نحو اكثر حذراً - الى المطالبة بتدخل دولي، اي ...لس الامن للامم المتحدة".

...وخلص الى القول: "اذا كان للاشتباكات ان تستأنف - على رغم تدخل ...ريا او بسبب هذا التدخل - فسيكون امام اللبنانيين احد احتمالين: اما ...بعة الاقتتال الى ان يتوقف القتال لان لا مقاتلين، واما الاتفاق على ان ...ل حتى الى داخل لبنان قوات دولية كما جرى في قبرص. ولن يكون في ...ر تقسيم لان القوات الدولية ستأتي لاعادة النظام فحسب ولانها ليست ...ات مرسلة من دولة ترغب في ان تستقر نهائياً في اراضي دولة اخرى".

لم يؤمن السائقون فتأخر توزيع الطحين

ازمة تأمين القمح لبعض المطاحن الآلية التي تمون افران المنطقة الغربية وبعض افران الجبل بالدقيق، ما زالت قائمة بسبب عدم تأمين السائقين الذين سيتولون قيادة الشاحنات المخصصة لنقل القمح من الاهراء الى هذه المطاحن، مما يعني ان ازمة الخبز ستستمر بعض الوقت.

وقد جدد امس وزير الاقتصاد والتجارة الرئيس عادل عسيران اتصالاته بمختلف المراجع لتأمين السائقين والحماية للشاحنات التي تنقل القمح الى المطاحن. الا انه لم يصل الى نتائج ايجابية. وبالنسبة الى الرز والسكر لم يتحدد بعد موعد التوزيع.

اما المحروقات فازمتها مستمرة خصوصاً بالنسبة الى الغاز والمازوت. وكميات المازوت التي نقلت من الزهراني لتأمين حاجات بعض المستشفيات والافران كانت ضئيلة جداً.

وقال وزير الاقتصاد والتجارة الرئيس عادل عسيران ان "ثورة الجوع اشرس من ثورة السلاح".

واضاف: "ان المواد التموينية لم تنقطع في وقت من الاوقات الا لسبب فقدان الامن ولمدة قصيرة وبالتحديد منذ منتصف الاسبوع الماضي. اما الآن وقد بدأ الانفراج واصبح الامن متوفراً لا اتصور انه يمكن ان تقطع عن اي مخلوق اي مادة من المواد الغذائية، التي هي في تصرفنا في وزارة الاقتصاد والتجارة والتي نراقب عملية توزيعها".

● في صيدا وزعت امس مصلحة الاقتصاد والتجارة في صيدا والجنوب ١٠٠ طن من القمح و٢٥ طناً من الرز في صيدا والزهراني وقرى منطقة الجنوب. وستوزع حصة القرى بحسب الجداول التي تمنح الشخص الواحد ٥ كيلوغرامات من القمح وكيلو رزاً واحداً.

هكذا في الأصل

جنبلاط: الحرب انتهت
"فرنجيه اذا نفذ الاتفاق يمكنه أن يرتاح ويريح"

كتب نبيل ناصر:

كمال جنبلاط، على رغم كثرة اهتماماته وهمومه، هذه الايام، او ربما بسبب هذه الاهتمامات والهموم، يحرص على قراءة كتب التنجيم، وبين اخذ ورد يسأل كل من يجالسه عن تاريخ ولادته، ويروح يقلب في الكتاب بحثا عن "البرج" المناسب، ويردد: "مش قليل يا عمي!"

وسأل امس عن تاريخ ولادة الرئيس رشيد كرامي، ولما قيل له انه ٣٠ كانون الاول ١٩٢٠، قلب صفحات الكتاب وقرأ، ثم قال:

"مش معقول يا عمي يكون رشيد افندي مولود في هذا التاريخ، لان مواليد هذا اليوم يتوجهون نحو التدريس ورشيد افندي مش استاذ ناجح!".

وفي احاديثه عن الشؤون الراهنة ما يسمح بنشره وما لا يسمح بنشره الآن. وهنا بعض ما دار امس من حوار:

الجيش وضعه سليم

● لقد تم الاستيلاء على اسلحة لقوى الامن من قبل الفريقين المتنازعين، فهل هناك نية لاعادتها الى مصدرها؟

– على الكتائب ان تعيد كل الاسلحة التي استولت عليها من المديرية العامة لقوى الامن الداخلي. ويجب ان تعود كل عناصر قوى الامن الى عملها، كذلك يجب ان تتغير قيادات هذا السلك وكادراته.

● ما رأيك في وضع الجيش، وهل ترى تقويته ليكون اكثر حسما في مثل هذه الظروف؟

– الجيش يبقى كما هو، مع ضم كل العناصر التي تشتت منه. ان وضعه لا بأس به، ولديه قوة داخلية تمكنه من اعادة الامن في كل منطقة من لبنان. المهم ان نعيد اليه روح التضامن العضوي التي افقده اياها ويا للاسف القائد السابق لانه يفكر تفكير اهل الضيعة.

التمثيل والرئاسة الاولى

● بعد اقرار المناصفة في التمثيل النيابي، كيف ترى نسبة التمثيل بين الطوائف المحمدية؟

– لماذا اثارة هذا الموضوع الآن؟ المهم ان تقر المناصفة. واعتقد انه يجب ان يكون عدد نواب الشيعة مساويا لعدد نواب السنة. ولكن الافضل ان توزع المقاعد بنسبة عدد نفوس الطوائف.

ان الاتفاق الذي تم على المناصفة، يفتح باب العلمنة الى حد ما. ونؤكد في هذا المجال حرصنا على ان تبقى رئاسة الجمهورية للمسيحيين في اي حال من الاحوال.

ان المهم في نظري هو تحقيق التمثيل النسبي في الانتخابات كما توافق على ذلك الامام السيد موسى الصدر والمفتي الشيخ حسن خالد والحركة الوطنية وجميع الذين يفكرون خيراً لبلادهم، وذلك لتتغير الوجوه. لاننا في حاجة الى رجال جدد يتحملون مسؤوليات بناء لبنان من جديد. وقديماً قال السيد المسيح: "لا تضعوا النبيذ الفوار في قرب عتيقة لانها لا تلبث ان تتمزق فينسكب النبيذ على الارض ويضيع".

واظن ان الفئات الاخرى، خصوصاً الكتائب، توافق على التمثيل النسبي لتجديد القيادة اللبنانية. ونتمنى ان تلغى المذهبية من نظام المناصفة، اي ان تجرى الانتخابات على اساس مسلم ومسيحي من دون النظر الى مذهب الانسان، فيكون هذا خطوة نحو الانصهار والتقارب في لون من الوان العلمنة العقلية.

العميد يتسرع

● ما رأيك في قول العميد ريمون اده ان لبنان وقع تحت الانتداب السوري؟

– العميد اده يتسرع في احكامه، ومنها ما قاله في هذا الخصوص. اننا لا نعتبر اي عنصر عربي منظم جيش احتلال. الفوضى هي الاحتلال. ونحن نرحب بجيش التحرير الفلسطيني وبالمساعدة السورية وبأي قوى نظامية عربية اذا كانت تستطيع ان تخلصنا من فوضى السرقة والنهب والاعتداءات المختلفة التي تهيمن اليوم على بعض مناطق لبنان. وقد جاء الضباط السوريون لمساعدتنا، فمرحباً بهم واهلا وسهلا، خصوصاً ان قوى الامن والجيش اللبناني تمر في ازمة حادة.

"عرب اقحاح"

ان المهم اعادة الامن والحد من الفوضى المستشرية في المنطقتين الغربية والشرقية على السواء... ولا يوجد احد يمكنه ان يحسد احداً على وضعه، فالجميع نهبوا في كل المناطق. وكما يقول صديقنا الاب ميشال حايك "كأن البدوي هو حي في نفوس العرب واللبنانيين على الاخص". فقد قامت غزوات حقيقية على البيوت والمكاتب ومراكز قوى الامن.

وهذا دليل قاطع على ان كثيرين من الفئات الانعزالية الذين اقترفوا هذه الغزوات ونظفوا البيوت والمخازن في بيروت وجوارها هم ايضاً عرب اقحاح. وفي الحقيقة ان حربهم ارتدت طابع الغزوات، كالغزوة على عرب المسلخ وحي الفوارنة والدامور وسواها، كأنهم عادوا بالعروبة الى حالة البداوة الجاهلية. ونحمد الله على اننا في المناطق التي نسيطر عليها، اي في المتن والشوف وعاليه كانت الحال عكس ذلك، فلم تحصل الا اعتداءات تافهة كنا نقمعها كلما علمنا بها. كأن انتساب اخواننا الموحدين الى العقل اليوناني اصالة جعلهم يترفعون عن هذا اللون من الاستهتار السعداني كما كان يسميه صديقي وابن عمي حكمت جنبلاط بلغته التركية الصافية "استغنا ماي مون سن"، دالا بذلك الى روح الفوضى والتكالب التي تقع في اعماق الفئات اللبنانية. وكأن الحضارة ليست الا قشرة انقشعت عن اوساخ باطنهم.

تنفيذ بنود الاتفاق

● ما هو تصورك للمرحلة السياسية المقبلة؟

– على الوزارة ان تجتمع وتقر الاتفاق لتتمكن خلال اسبوعين من وضع المشاريع في صيغة المعجل المكرر التي تنقل الاتفاق الذي تم الى حيز التنفيذ.

● وانا بدوري سأهيىء عدداً من مشاريع القوانين، لنساعد الرئيس رشيد كرامي على الخروج من جموده التقليدي والتحرك لاجل تنفيذ بنود الاتفاق.

توسيع الحكومة

● هل جرت معكم اتصالات في شأن توسيع الحكومة واشتراككم فيها؟

– لا احد يفكر في توسيع الحكومة ولم يعرض علينا احد ذلك، وعند توسيع الحكومة يجب ان تدخلها شخصيات مسيحية ذات اتجاه وطني او اتجاه شهابي. كذلك بعض الشخصيات الاسلامية من هذا الاتجاه، اي ان يكونوا من تيار الرئيس فؤاد شهاب.

القيادة المشتركة

يقال ان الاسس الاولية لتشكيل قيادة لبنانية – سورية – فلسطينية مشتركة قد تم الاتفاق عليها. فما رأيك في ذلك؟

– ليس عندي مانع من قيام هذه القيادة المشتركة لتشرف على اعادة الاوضاع الى ما كانت عليه في صفوف اخواننا الفلسطينيين وفي صفوف اللبنانيين. ونحن اليوم في امس الحاجة الى لون من الوان المساعدة الخارجية لنتمكن من الخروج من المأزق.

العلاقة مع فرنجيه

● ماذا ستكون علاقتك بالرئيس سليمان فرنجيه، بعد اليوم؟

– بعد تحقيق الاتفاق الذي تم بحذافيره، فان الرئيس سليمان فرنجيه يقدر ساعتها ان يرتاح ويريح ويخرج من رئاسة الجمهورية في شكل مقبول، لانه يكون قد حقق في النهاية اشياء سيذكرها له التاريخ على الصعيدين السلبي والايجابي.

الحرب انتهت

● ما هو المدى الذي تتوقعه حتى تستتب الامور، خصوصا الامنية منها؟

– انا اعتقد ان الحرب انتهت وانه قد تحصل انتكاسات بسيطة لا يعول عليها وتطوق بسرعة. المهم الآن ان نفكر في طريقة اعادة تعمير ما تخرب على اسس واقعية وثابتة تخدم مصالح المواطنين والفقراء.

● هل تتوقع ان تنتهي سريعا مهمة القوة التي وضعتها المقاومة الفلسطينية للمساهمة في تأمين الاستقرار الامني؟

– لا اشك في ذلك، والمقاومة الفلسطينية غير راغبة مطلقاً في التدخل في اي قضية لها طابع لبناني، وانا اعرف ان مساعدتهم لحفظ الامن هي تضحية كبيرة منهم، لكنهم يعتبرونها واجباً، لان امن لبنان هو امن لهم واستقرار الاوضاع الداخلية يزيد من تصديهم لاسرائيل.

● هل تعتبر نفسك خاسراً ام رابحا بنتيجة ما حصل؟

– ما بعرف. لم افكر في الربح والخسارة، وكل عملي كان منصبا على تأكيد وحدة لبنان وحفظ استقلاله وصيانة المقاومة الفلسطينية.

رفض استقالة كرامي يبقي الحكومة في شكلها الراهن
ريثما يصبح الوضع مؤاتياً للتوسيع أو لتشكيل حكومة اتحاد وطني
فترة انتقالية لترسيخ الامن ولملمة شتات السلطة

اكمل الحل السوري خطواته الناجحة في العودة بالبلاد الى وضعها الطبيعي، ليس امنيا فحسب، بل سياسيا ايضا، وذلك بتحقيق عودة الرئيس رشيد كرامي عن استقالته، بعدما اتفق على ذلك في اجتماع قمة عرمون امس، في حضور الوفد السوري.

وتتساءل الاوساط السياسية والنيابية الآن عما اذا كانت الحكومة الكرامية ستبقى كما هي لفترة من الوقت، ام انها ستوسع قريبا او تشكل حكومة جديدة برئاسة كرامي نفسه.

وتقول مصادر عليمة ان الحكومة الكرامية ستبقى الآن في شكلها الراهن ريثما يصبح الوضع الامني مؤاتيا لتوسيعها بموافقة كل الاطراف من اجل تحقيق البرنامج الاصلاحي المتفق عليه او تشكيل حكومة اتحاد وطني على هذا الاساس، لان الجهود منصبة الآن على تثبيت وقف اطلاق النار وانهاء الاقتتال وازالة كل المظاهر المسلحة، وعندما يصبح في الامكان البحث في شكل الحكومة.

وتضيف هذه المصادر ان شؤون الامن في البلاد تتولاها عمليا الآن اللجنة العسكرية العليا خصوصا في مجال الدفاع والداخلية وان دور الحكومة الكرامية لن يتعدى تصريف الاعمال الادارية.

جنبلاط والوجوه الجديدة

ورشح ان السيد كمال جنبلاط يفضل تشكيل حكومة جديدة بقصد ابعاد الرئيس كميل شمعون عن الحكم، لانه يخشى ان يستمر بقاؤه عن طريق توسيع الحكومة الحاضرة. ولم يفصح جنبلاط عن رأيه عندما سئل هل يوافق على الاشتراك في حكومة موسعة او في حكومة اتحاد وطني جديدة، واكتفى بالقول انه قد يوافق على الاشتراك شرط ان تضم الحكومة وجوها جديدة لا وجوها تقليدية.

كرامي الشخص المفضل

وتؤكد جهات نيابية ان كرامي هو الشخص المفضل لادارة شؤون الحكم في الظروف الراهنة، لما يتصف به من تعقل واعتدال، وان التباعد الذي كان يحصل احيانا في النظرة الى الامور بينه وبين الرئيس فرنجيه، قد ازاله التفاهم على الحل السوري للازمة، هذا الحل الذي يشكل الآن قاسما مشتركا يحقق التقارب بين الرئيسين ويوحد نظرتهما الى القضايا المطروحة.

فترة تجربة

وتتوقع بعض الجهات السياسية والنيابية ان تستمر اللجنة العسكرية العليا الى جانب الحكومة الحاضرة، في ادارة شؤون البلاد الامنية فترة انتقالية كافية ريثما يتم التأكد من عودة الحياة الى طبيعتها، وانه لم يعد ثمة خوف من انتكاسة امنية جديدة، وهذه الفترة تكون بمثابة تجربة وامتحان لمدى نجاح التدابير المتخذة لتثبيت الامن وترسيخه. وبعدها يصبح في الامكان تسليم شؤون الحكم بكاملها لحكومة جديدة تتابع السير بالبلاد في طريق السلام، ويكون قد تم تجميع شتات اجهزة السلطة المفككة والمشلولة وتصبح لديها قوة الاكتفاء الامني الذاتي لضبط الامور والسيطرة الكاملة على مقاليد الحكم.

ويؤيد هذا الاتجاه فريق من القادة واصحاب الرأي، باعتبار ان الامن والسيادة لا تستطيع تحقيقهما في الظروف الراهنة اية حكومة مع وجود شلل وتفكك في اجهزة الدولة، وانه لا بد من مرور هذه الفترة الانتقالية لاصلاح آلة الحكم المعطلة وتشغيلها، وبالتالي امتحان جدوى التدابير المتخذة لترسيخ الامن واستعادة السيادة، وبعدها يمكن تسليم البلاد متعافية الى حكومة وحدة وطنية تنهض بالبلاد سياسيا واقتصاديا واجتماعيا وفق البرنامج الاصلاحي.

شمعون في حديث الى هيئة الاذاعة البريطانية:
لا اعتراض لي على المبادرة السورية لكنني لم أعرف المشروع السوري ولم أوافق عليه

اجرى امس القسم الاجنبي في الـ"بي. بي. سي." مقابلة مع الرئيس كميل شمعون ستذاع الاثنين، وهذه ترجمتها:

"● ما هو الامل في دوام الاتفاق الاخير لوقف اطلاق النار بعد تجربة الاتفاقات السابقة؟

– لنأمل فقط. وانا آمل في ان يدوم اكثر او يكون نهائياً. ربما تريد الآن ان تسألني اذا كنت متفائلا او متشائماً. حسناً انا لست متفائلا ولا احب ان اكون متشائماً. وعدم تفاؤلي يعود الى خبرتي بالتجارب السابقة لاتفاقات وقف النار التي انتهت دائما نهاية غير سارة. وهذا الاتفاق ايضا يمكن ان تكتب له النهاية نفسها.

يريدون تهديم النظام

● ما هي في رأيك مدة دوام هذا الاتفاق؟

– قلت لك انني آمل في ان يدوم الى الابد، ومن المستحيل ان اعطيك جوابا. ان ذلك يتعلق بالارادة الحسنة والناس الذين بدأوا المشاكل. هل تعرف ان بين الناس الذين بدأوا المشاكل عناصر كثيرة تريد تهديم النظام السياسي والاقتصادي القائم في لبنان؟ كل اليساريين والشيوعيين الفلسطينيين والفلسطينيين يريدون تهديم النظام اللبناني. وهناك، ويا للاسف، بعض الدول العربية التي ترسل قوات وعناصر واموالا ومعدات عسكرية لتهديم النظام اللبناني.

● الى من تشير بالتحديد؟

– بالتحديد الى السيد القذافي الذي كان يعمل مع غيره. لكنه هو بالتحديد الذي عمل منذ البداية على ارسال مرتزقة واموال ومعدات عسكرية لتهديم النظام اللبناني. لماذا؟ من الصعب معرفة السبب. اذ ليست بيننا حدود مشتركة ولا مصالح خاصة متنازع عليها. انه يفعل ذلك لانه يريد ان يفعل ذلك. وبين الذين قتلوا منذ بدء المشاكل والحوادث العديد من الليبيين.

فرق سورية دخلت

● كيف ذلك، وقد اتهمت قبل ايام وفي الوقت ذاته سوريا باجتياح لبنان، وكيف تقبل الآن الاتفاق السوري لوقف اطلاق النار؟

– التقارير الرسمية التي تلقيناها افادت ان فرقاً سورية اجتاحت الحدود اللبنانية في البقاع والشمال. وقد اكد هذه التقارير عسكريونا.

– هل تتحدث عن الجيش السوري الرسمي ام عن جيش التحرير الفلسطيني؟

– من الصعب جدا التمييز بين الجيش السوري وتلك التشكيلات العسكرية التي يأمرها عدد من الضباط السوريين والتي يقاتل في صفوفها عدد آخر من الضباط السوريين في صورة غير رسمية. ولا ننس ان كل التجهيزات والمعدات العسكرية تأتي من سوريا. وانا لا ارى كبير فرق بين فلسطينيين تسلحهم سوريا او تأمرهم والجيش السوري نفسه. انه ربما اقل رسمية من التعدي بواسطة الجيش السوري لكن النتيجة واحدة تماما.

لا اعتراض لدي

● كيف يتفق ان تتهم سوريا باجتياح لبنان وفي الوقت نفسه تقبل مشروعها للسلام؟

– انا قلت انه لا اعتراض لدي. وانا لا اعرف المشروع السوري ولم اقبله. وانما قبلت المبادرة السورية لاعادة السلام الى هذه البلاد للحفاظ ما امكن على علاقات جيدة بين لبنان وسوريا.

● تقول انك لا تعرف شيئا عن المشروع السوري؟

– لم اطلع عليه. قلت ما قلته امس من انه ليس لدي اعتراض على المبادرة السورية. هذا كل شيء وهذا كل ما قلته امس ولم اضف شيئا الى ذلك.

والآن اذا كان السوريون يريدون فعلا وقف المشاكل التي بدأت بفضل المعدات العسكرية السورية، واذا كانوا مخلصين ففي إمكانهم ذلك.

● ماذا يجب ان يتضمن مشروع السلام السوري حتى يكون مقبولا في رأيك؟

– يجب بادىء ذي بدء تطبيق اتفاقي القاهرة وملكارت المعقودين بين اللبنانيين والفلسطينيين. اذا طبقا اعتقد ان السلام سيعود الى البلاد.

السوريون قادرون

● ما هو موقفك من التدخل السوري؟

– قلت ان لا اعتراض على التدخل السوري لاجل الحفاظ على العلاقات الجيدة بين لبنان وسوريا على رغم ما حدث اخيرا. وانا اريد ان اكون بناء لا هداما. اذا كان السوريون راغبين في المساعدة لاعادة السلام، ففي امكانهم ان يفعلوا ذلك لان كل المنظمات الفلسطينية تحت حماية سوريا.

واقع يفوق طاقتي

● بصفتك وزيرا للداخلية: ما هو موقفك من وقوع اجزاء لبنانية عدة تحت الاشراف الفلسطيني؟

– انه واقع لا احبه ويا للاسف ليس لدي الامكانات والوسائل لمنعه بسبب تدهور وضع الامن ولانه ليس لدينا شرطة كافية، كذلك بالنسبة الى الدرك. وفي ما يختص بالجيش كان هناك دائما خلاف بيني وبين رئيس الحكومة حول استعماله. منذ البداية طلبت استعمال الجيش لان المشاكل كانت ذات حجم كبير واهمية ضخمة. ولكن كان علينا استعمال الجيش منذ البداية وكان في امكانه عندها ان يعيد الوضع الى طبيعته لو استعملناه. واذا استعملنا الجيش الآن نكون فاعلين ما يجب ان نفعله بموجب القانون الذي سمح لنا باستعماله اذا بلغت الاحداث حجما لا تستطيع قوات الشرطة مواجهته، وكوزير للداخلية يسمح لي القانون باستدعاء الجيش.

التقسيم هل يمكن تجنبه

● هل توافق على ان عدم تدخل الجيش كان لتجنب الانقسام في البلاد؟

– لان الجيش لم يتدخل منذ البداية توسعت الحوادث توسعا خطيرا كما نراها جميعا. وفي ما يتعلق بالتقسيم اقول لكم انه ضده ولكن ربما يأتي وقت يصبح فيه التقسيم غير ممكن تجنبه اذا تجددت الحوادث.

● هل تعتقد ان التقسيم اصبح غير ممكن تجنبه منذ الآن؟

– حتى الآن في استطاعتنا منع التقسيم ونريد ذلك. ولكن اذا تجددت الحوادث سيكون تجنبه غير ممكن.

● اليس التقسيم واقعا فعليا الآن؟

– واقعياً هناك نوع من التقسيم. ولكن اذا عادت الحال الى طبيعتها وتجاوزنا الصعوبات، ففي الامكان توحيد البلاد مجدداً. واذا لم يكن وقف النار نهائياً فانني اعتقد ان التقسيم يصبح غير ممكن تجنبه.

السيادة والعلاج الوحيد

● هل تعتقد ان السيادة اللبنانية مرتبطة بتجريد الفلسطينيين من السلاح؟

– اذا استطعنا تطبيق اتفاقي القاهرة وملكارت، اعتقد ان السيادة اللبنانية ستكون في مأمن. واذا لم نتمكن من تطبيقهما اعتقد ان السيادة اللبنانية تبقى ناقصة ومنتهكة، وعندها العلاج الوحيد يكون في طلب تدخل الامم المتحدة عبر مجلس الامن، لان توسع الحوادث على هذا النحو سيشكل تهديداً خطيراً للسلام في كل مكان.

المقاتلون معظمهم فلسطينيون

● اعتقد ان ذلك يتوقف على تجريد الفلسطينيين من السلاح، كذلك المسيحيين المقاتلين.

– في الدرجة الاولى لنمنع العناصر الغريبة من الحاق الاذى الذي كانت تلحقه حتى الآن بلبنان. لدينا لبنانيون يدافعون عن وطنهم في وطنهم ضد الغرباء. وبعد كل شيء الفلسطينيون هم غرباء في ما يختص بلبنان. قدمنا لهم كل اسباب الضيافة الممكنة ولكن كما رأينا حاولوا انشاء دولة ضمن الدولة وجيشاً أقوى من الجيش اللبناني. والآن يحاولون ان يسيطروا على الوضع ضد السيادة اللبنانية والقتال قاد معظمه فلسطينيون. والعناصر اللبنانية التي قاتلت الى جانبهم اقل من ١٠٪ و٩٠٪ من المقاتلين الفلسطينيين. وفي كل مكان هذه حقيقة، وقد حصلنا على عدد من الهويات والمعدات العسكرية التي يستعملها الفلسطينيون. خذ الدامور مثلا. معظم المقاتلين كانوا فلسطينيين وربما ١٪ او أقل كان لبنانياً. هؤلاء الذين قتلوا في الجية فلسطينيون. حتى في بيروت معظمهم فلسطينيون. والذين نسميهم "المرابطون" هم جزء من فتح.

● بما ان لديهم هذه القوة الهائلة، فكيف استمر القتال؟

– عددهم كبير جداً ولكن ليست لديهم شجاعة التنظيم وفعاليته.

وما دام العدد حاسماً فلماذا استمر القتال؟

– عدد المقاتلين الفلسطينيين كبير والمعدات العسكرية التي لديهم مذهلة، ومع ذلك لم يتمكنوا من التغلب على المقاومة اللبنانية، وأمل الا يتمكنوا ابداً من ذلك. فمعظم هؤلاء مرتزقة في حين ان اللبنانيين يقاتلون من أجل الحفاظ على بيوتهم ووطنهم. وهذا هو الفرق.

● هل ان السيادة اللبنانية متوقفة على تجريد الفلسطينيين من السلاح؟

– نعم.

● اذا طبق اتفاقا القاهرة وملكارت هل تتحسن الحال؟

– نعم.

بيروت سنبنيها مجددا

● هل تعتقد أن دور بيروت كعاصمة مالية للشرق الاوسط قد انتهى؟

– اقول جازما لا. شرط وقف القتال. واذا توقف فبعد سنة او سنتين يمكننا اعادة بيروت عاصمة مالية للشرق الاوسط.

● كيف ذلك؟

– سيعاد بناؤها. اللبنانيون يملكون امكان البقاء. صادفنا في تاريخنا صعوبات عدة وتمكنا من اجتيازها.

● ولكن ليس مثل هذه الصعوبات.

– اوافق على ان الحال الراهنة هي اكثر صعوبة لكننا نستطيع تجاوزها.

● كيف يمكن بناء بيروت مجددا؟ لقد تحدثت مع عدد من الاقتصاديين، فأكدوا لي استحالة ذلك، خصوصا ان اموالا كثيرة اخرجت من البلاد والخسائر التي وقعت تقدر بالملايين.

– صحيح ان الخراب كبير والخسائر جسيمة لكن البلد الوحيد الذي تتمتع فيه الشركات بالحرية والمناخ الملائم لنشاطاتها يبقى لبنان شرط ان يعود الى حاله الطبيعية، وهذا مهم جدا. اذا نظرنا حولنا نجد ان القاهرة اكبر من بيروت ومصر اكثر من لبنان سكانا. وثمة بلدان اخرى في المنطقة اغنى من لبنان وفيها نفط، ومع ذلك بقيت بيروت مركز خيار هذه الشركات.

● قررت بعض الشركات النزوح عن لبنان.

– ستعود مجددا. ربما في بطء لكنها ستعود. وفي استطاعتنا نحن ان ننشىء شركات وان نبني اقتصادنا. لا صعوبة في ذلك.

● ماذا بالنسبة الى الهاتف والمواصلات السلكية واللاسلكية؟

– ستعود مجددا. بيروت ستبنى مجددا. لا مشكلة في ذلك اذا عادت الحال طبيعية. من الآن حتى سنة اذا عدت الى بيروت ستراها مبنية من جديد.

من المنتصر؟

● من تظن انه المنتصر في هذه الحرب الاهلية؟

– لا منتصر في هذه الحرب الاهلية. وآمل في ان يكون المنتصر احياء الوطن وسيادته. هذا ما آمله. نريد السلام والديموقراطية وشعبا يتجول من دون ان يوقفه غرباء في منتصف الليل على الطرق ويقتلوه اذا لم يبرز لهم جواز سفره او يسلمهم نقوده.

● لا يزال ذلك يحصل الآن.

– اننا ما زلنا في حالة حرب. لذلك تحصل هذه الامور، ولم يكن ذلك يحصل بين اللبنانيين قبل الصيف الاخير. كان متصلاً من الجانب الفلسطيني ضد المسيحيين، وهذا ما سبب الاصطدامات وتدهور الوضع الامني. في العام ١٩٦٩ حارب الفلسطينيون الجيش اللبناني

– التتمة في الصفحة ٤ –

بعدما فتح المسعى السوري "أبواب الأمل الكبير"
فرنجيه رفض الاستقالة فجاوب كرامي "المستقبل يتطلب حكومة تمثل الجميع"

قال الوزير عبد الحليم خدام للصحافيين، فيما كان الوفد السوري يغادر قصر بعبدا، الساعة العاشرة والربع، قبل ظهر امس: "نحن ناهبون الى وزارة الدفاع وبعدين بدنا نشوف الافندي واكبر عدد ممكن من الناس".

– كيف رضاك عن الوضع؟

– جيد.

وفي الحادية عشرة والنصف ترك الوفد وزارة الدفاع، ومنها الى عرمون حيث حضر اجتماع القمة الاسلامية، ثم عاد الى القصر في الثانية الا ربعا برفقة الرئيس كرامي. وقد مر الاربعة في كفرشيما ومفرق الريجي بينما كانت تطلق فيهما النار. وقد اجتمعوا بالرئيس فرنجيه وتناولوا الغداء معه.

ابواب الامل فتحت

وفي الثالثة والدقيقة الخامسة والعشرين نزل كرامي الى حيث الصحافيون وادلى بالتصريح الآتي:

"بعد التطورات التي حصلت اثر الاستقالة خصوصا بالنسبة الى زيارة الوفد السوري الشقيق الذي جاء مدفوعا بعاطفة المحبة لهذا البلد لبنان، ولان المصلحة المشتركة تجعل الجميع يهتمون بموضوع الامن الذي اصبح امنية الجميع، لذلك فقد قابلت رئيس الجمهورية قبل ظهر اليوم، وقد ابلغني رفضه للاستقالة وطلب مني ان اتابع السير في الطريق الذي يؤدي الى تحقيق الاهداف التي من اجلها نعمل وفي سبيلها نضحي.

مشيناها خطى كتبت علينا ومن كتبت عليه خطى مشاها. هذا هو قدرنا ونحن نعتبر ان ذواتنا واشخاصنا هي فداء هذا الوطن وهذا الشعب الكريم الذي نتحسس آلامه ونعيش محنته. ومن اجله وفي سبيله نقف انفسنا ايا تكن الصعوبات والتضحيات.

اننا وقد فتحت الابواب مجددا امام الامل الكبير في سبيل العودة الى الحياة الطبيعية، فان هذا الامل يحدونا جميعا على ان نكون صفا واحدا، وان نتعالى على جروحنا وعلى ما اصابنا من اضرار بالغة ومن شهداء اعزاء.

كل هذا اصبح امانة غالية في اعناقنا جميعا، علينا باسمها وباسم المستقبل ان نعمل كل ما في استطاعتنا عمله من اجل لبنان الغد، لبنان الجديد الذي يجب ان نرسم طريقنا اليه على هدى ايماننا به واخلاصنا له. وهذا لن يكون الا بالعمل الايجابي البناء.

انني في كل خطوة اقدم عليها اتشاور مع اخواني واتفق معهم، وانا اثق بان هذا الطريق الصعب يتطلب تعاونا وتضامنا بين جميع اللبنانيين حتى يكون البناء بهذا التعاون ثابتا وراسخا ومضمونا.

لهذا فانا اذ اقبل الاستمرار في حمل المسؤولية، اقول ان المستقبل لا بد من ان يتطلب العمل بوحدة الصف والتعاون وتضافر الجهود، وذلك يجب ان يكون في حكومة تمثل الجميع وتستطيع ان تقوم بواجبها في خدمة الجميع".

ثم غادر كرامي القصر وتقدمه الشيخان بطرس وسليم الخوري كل في سيارته.

بيان برفض الاستقالة

وصدر عن المديرية العامة لرئاسة الجمهورية البيان الآتي:

"استقبل فخامة الرئيس سليمان فرنجيه اليوم السبت في الرابع والعشرين من كانون الثاني الجاري دولة رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي. وقد ابدى فخامة الرئيس لدولته تفهمه للاعتبارات التي حدته على تقديم استقالة الحكومة واعرب له ولزملائه في الحكومة عن تقديره لقبولهم الاضطلاع بمسؤوليات الحكم في الظروف الدقيقة التي اشتدت فيها اليهم وللجهود المخلصة التي بذلوها والمساعي التي قاموا بها لمواجهة الاوضاع الراهنة.

وبدافع من هذه المسؤولية ومن الواجب الوطني الملقى على عاتق كل منا في هذه المرحلة المصيرية من تاريخ الوطن، فقد قرر فخامته رفض استقالة الحكومة وطلب الى دولة رئيس الحكومة والسادة الوزراء الاستمرار في تحمل هذه المسؤولية والعمل على تذليل الصعوبات التي تعترض الوضع العام والتعاون من اجل تنقية الاجواء وتصفية الرواسب واعادة الامن والاستقرار الى ربوع الوطن واشاعة الطمأنينة في النفوس".

لقاء قمة عرمون والوفد السوري مهّد لصعود كرامي الى القصر ...ولاعلان العودة عن الاستقالة

بعد سلسلة اتصالات اجريت صباح امس، التقى في منزل مفتي الجمهورية الشيخ حسن خالد، الساعة الحادية عشرة والنصف قبل الظهر، الامام السيد موسى الصدر والرؤساء رشيد كرامي وصائب سلام وعبدالله اليافي. وفي الثانية عشرة ظهرا وصل الوفد السوري المؤلف من السادة: عبد الحليم خدام واللواء ناجي جميل واللواء حكمت الشهابي.

وعلم ان الوفد السوري عرض للمجتمعين نتائج الاتصالات التي اجراها، واقنع الرئيس كرامي بزيارة القصر بعدما ثبت له ان الرئيس فرنجيه سيرفض استقالة الحكومة.

حول تصريح اده

وتطرق البحث الى تصريح العميد ريمون اده حول ما سماه "الانتداب السوري". وقد كان معظم الحاضرين من غير رأي اده، وابدوا استنكارهم لما صدر عنه.

وابلغ اعضاء الوفد السوري المجتمعين ان مهمتهم في لبنان قد تقصر او تطول، وذلك ريثما تستتب الاوضاع الامنية نهائيا وتتمكن قوى الامن اللبنانية من التدخل لقمع اي حادث يراد منه اعادة تأزيم الوضع.

وقال سلام لـ"النهار":

"ابلغني الوزير عبدالحليم خدام واكد ذلك للمجتمعين، ان ليس لسوريا اي مطمع في لبنان. كما اكد لي السيد ياسر عرفات ان المسؤولين في المقاومة على اختلاف اتجاهاتهم يتمنون سحب قوى المقاومة في اسرع وقت ممكن من شوارع بيروت وسائر المناطق".

وعلم ان عرفات قد يصدر بيانا في هذا الشأن.

وفي الساعة ١٢،٣٠ اجرى اللواء الشهابي اتصالا هاتفيا مع رئيس الجمهورية، تم خلاله الاتفاق على ان يتوجه الرئيس كرامي مع الوفد السوري الى القصر الجمهوري.

وكان تم اتصال هاتفي في التاسعة صباحا بين الرئيسين فرنجيه وكرامي.

وفي الاولى والنصف انتهى الاجتماع وتوجه كرامي مع الوفد السوري الى بعبدا.

وفي هذه الاثناء كانت اخبار تجدد اطلاق النار بين الشياح وعين الرمانة قد وصلت الى المجتمعين. وعندما سئل الوزير خدام عنها، قال: "كل شيء بينتهي ولا يهمكم".

تصريح سلام

اما الرئيس صائب سلام فقال: "ما كان لأحد منا الحق ان يرى حسم الامور بلحظة واحدة، وما حصل اليوم اعتبره عملا فرديا لا بد من ان يتغلب العقل مع الحزم على نتائجه".

وعن الاجتماع قال سلام: "لقد مر لبنان في مرحلة خطيرة جداً، ونحن اليوم في مرحلة دقيقة تتطلب الوعي كل الوعي من كل مواطن مخلص والاستجابة للنداءات الكريمة لاعادة الامن والاستقرار في الدرجة الاولى".

واضاف: "اذا كررنا تقديرنا، لا اقول للمبادرة السورية فحسب، بل للمجهود السوري الكريم الذي قام به الوفد السوري تاركا وراءه مهمات جساما في وزارة الخارجية السورية وفي قيادات الجيش السوري منصرفا بكليته الى العمل في سبيل انقاذ لبنان من محنته".

ومضى قائلا: "ان ما جرى الى الآن يجعل الانسان يأمل خيرا. والمواطن العادي ليس معنيا اليوم بالامور السياسية قدر ما هو معني باستقرار الامن وتأمين لقمة العيش. لكن هذا لا يمكن ان يعني ان ما هناك، لا اقول من مطالب، بل من متطلبات المجتمع اللبناني وهي لا تنحصر بما وقع من حل لا بد منه والتي لم يعد الزمن يسمح لا بالتغاضي عنها ولا بالتأخير في القيام بها من اجل اعادة بناء لبنان على اسس صحيحة وسليمة ليس فقط في المرحلة الحاضرة، بل في سبيل بناء لبنان الجديد الذي كانت وستبقى مسؤولية بنائه على الاجيال الطالعة التي لي فيها اكبر الأمل".

تصريح المفتي

وادلى المفتي الشيخ حسن خالد بالتصريح الآتي: "لا نزال، خصوصا بعد هذا اللقاء الذي تم اليوم مع الوفد السوري الكريم وبعد الاطلاع على صورة واضحة عن نشاطه، نؤمل الخير ونرتقب ان يأخذ الله بيدهم لاعادة الامور الى نصابها وللمساهمة الفعالة في استتباب الامن وتحقيق الاماني المنشودة في الاستقرار وعودة الحياة الطبيعية".

كرامي وخدام تعرضا للرصاص

فيما كانت سيارة الرئيس رشيد كرامي ومعه الوزير السوري عبد الحليم خدام في طريقها الى عرمون، تعرضت لطلقات نار رشاشة مجهولة المصدر، فاصيبت برصاصة واحدة ولم تتوقف. وبدأت عناصر من الكفاح المسلح تحرياتها لمعرفة الجهة التي اطلقت منها النار ومطلقيها.

فرنجيه يستقبل النائب سعاده

زار القصر الجمهوري قبل ظهر امس النائب الكتائبي جورج سعاده، فاستقبله الرئيس فرنجيه بعض الوقت، وتناول البحث الوضع الراهن.

قبلان: الاعمال الهمجية اذا أقرتها الاحزاب فنحن منها براء

زار امس الشيخ عبد الامير قبلان المفتي الجعفري الممتاز لبيروت وجبل لبنان، النازحين من الكرنتينا والمسلخ في محلة الجناح.

وعقد مع اللجنة المكلفة رعاية شؤون النازحين اجتماعا واطلع منهم على عددهم واحوالهم لتأمين بعض المساعدات الضرورية لهم.

وادلى المفتي قبلان بتصريح قال فيه: "الرابح الوحيد هو الحق والسلام والضمير الانساني الذي لم يدخل حربا ولم يقتل انسانا. الخاسر هو الباطل المقاتل من دون هدف وملامح. وهو المتاغب والمخرب والسارق والسالب".

واستنكر ما جرى في الكرنتينا والمسلخ والدامور وحارة الفوارنة وسبنيه ومخيم ضبيه وعكار والبقاع وقال: "كل ذلك من جراء التفتت الاجتماعي الذي هيمن على العقلية اللبنانية وعلى التصرفات الناشئة الناشئة عن الانحطاط والانحلال الخلقي اللذين يتخبط فيهما شعبنا وأهلنا في لبنان".

واستنكر اعمال السلب والنهب وخلص الى القول: "ان هذه الاساليب الهمجية والوحشية لا يقرها تقدم او حضارة، واذا كانت الاحزاب، كل الاحزاب تقر السرقة والنهب والاغتصاب، فاننا نكفر بها ونعلن براءتنا منها لان الحق احق ان يتبع".

تلقى سفراء اجنبية وعرب[...] تعليمات حكومات بلاد[...] بوجوب موافا[...] بتقارير سري[...] ومفصلة عن م[...] تنفيذ الحل ال[...] للازمة اللبنا[...] وتوقعاتهم في الشأن.

احترقت كمي[...] سجاير التبغ الا[...] في احد مستود[...] المرفأ الذي ال[...] النيران وسبب[...] نقصا في الكم[...] الاستهلاكية اللاز[...]

استغربت ا[...] نيابية غ[...] الحكومة، والس[...] اجمالا، عن م[...] رئيس المج[...] النيابي الس[...] صبري حماده[...] انها اكتفت[...] المشاركة فيه ب[...] الحداد في الاذا[...]

مخيبر: السل[...] خرقت الدس[...]

اعتبر النائب الدكتور [...] في تصريح ادلى به [...] السلطة اللبنانية، بـ"اعد[...] حق المشاركة في السيادة[...] الدستور في مادته الا[...] الحكومة بعودتها لا تست[...] تدابير كتلك التي اتخ[...] بقوانين من مجلس النوا[...] قوله "ان لبنان طريقه في[...] طريق مجلس الامن وكل د[...] العالم".

بويز يتمن[...] نجاح اللجنة ال[...] على رغم الت[...]

ادلى النائب السابق [...] بالتصريح الآتي تعليقاً ع[...] اللبناني - السوري - الفل[...] "دلت النتائج التي [...] الاحداث الدامية في لبنان [...] الفكرة التي نادينا بها من[...] وهي ان لا حل عن غير ط[...] والتفهم والتفاهم ع[...] مزعوم، الامر الذي ادر[...] بيار الجميل وعمل به بق[...] دمشق، وحسناً فعل كما ا[...] وان تبلور هذه الفكرة [...] الى تأليف اللجنة العليا [...] التي كنا نتمنى ان تجي[...] صرفة بدل أن يكون في تش[...] يتفق ومفاهيم السيادة. [...] اتمنى ان توفق في وق[...] ونزف الدماء ووضع حد[...] الرهيبة مع احترام سيادة [...] كل اجزائه".

...ريات الفلسطينية تلاحق المسلحين وتعتقلهم
...اطمئنان يعود تدريجاً الى بيروت
...ن ضابط واعادته الى المقر العام لقوى الامن الداخلي

...هادئ في العاصمة، بكر الناس ... من منازلهم وهم أكثر اطمئناناً ...وقد هبط عدد المسلحين المتجولين ... في شكل ملحوظ.

...طقة الغربية ورأس بيروت وشارع ...تفاق الناس على هدير شاحنات ...ش التحرير الفلسطيني التي كانت ...ول في شوارع هذه المناطق منذ ...ف ليل الجمعة - السبت. وقد ... الدوريات المنطقة الممتدة من ...مة الى المنارة والروشة وشارع ...روراً برأس بيروت.

...ى جيش التحرير في اليوم الاول لنزوله تشدداً في مطاردة المسلحين الذين غابوا من معظم المناطق التي كان يتجول فيها هذا الجيش.

فقد قبضت الدوريات أمس على مسلحين كانوا يتشاجرون في محطة الوردية وأودعتهم السجن، كذلك اطلقت النار على مسلحين قرب البريستول واشتبكت معهم ثم قبضت عليهم وقتل خلال الاشتباك مسلح وجرح أربعة آخرون.

وفي كورنيش المزرعة قرب المقاصد اطلقت الدورية النار على مسلحين وقتلتهم.

وفي محلة الجناح شاهد عناصر الدورية مسلحاً في محطة بنزين فهجموا عليه ولولا تدخل صاحب المحطة لكانوا أخذوه.

وعند المساء شاهدت دورية لجيش التحرير ثلاثة مسلحين أمام السفارة المغربية في أخر فردان فنزل عناصرها من الشاحنة وانتزعوا الكلاشينكوفات وحطموها على الحائط واعتقلوا حامليها.

وأشاعت هذه الدوريات جواً من الهدوء والاطمئنان خصوصاً في منطقة الحمراء ورأس بيروت حيث نزل الناس الى الشوارع ومقاهي الارصفة ودور السينما وفتح عدد من المحلات ابوابه.

عجقة المنطقة الشرقية

المنطقة الشرقية شهدت عجقة سير حقيقية خصوصا على جسر نهر بيروت حيث شوهدت شاحنات تنقل بضائع مختلفة. ودخلت هذه المنطقة شاحنات تنقل مؤنا مختلفة.

واقيم في محلة كرم الزيتون مسلخ لذبح الابقار والاغنام وغيرها.

وسلكت طرق عدة في العاصمة ابرزها طريق المرفأ الفنادق.

وعند الظهر، ولدى انتشار الاخبار والاشاعات عن حوادث الشياح وعين الرمانة المفاجئة، بدأ الناس يختفون من الشوارع ليحل مكانهم مسلحون وتنتشر الحواجز بسرعة، واقفلت المحلات في معظم الشوارع واختفت السيارات.

بالنسبة الى الاشتباكات لم يقع في العاصمة اي اشتباك يذكر وانما سمعت بعض الطلقات النارية خصوصا في مناطق باب ادريس والفنادق وستاركو.

بعض الرصاص

وحصل تراشق خفيف في ساحة رياض الصلح وشارع المصارف على اثر اطلاق الرصاص من امام كاراج صيدا على رجال الامن المتمركزين في شارع المصارف وامام بناية بان اميركان، التي تحطم زجاجها وسقطت خلال الاشتباك سبع قذائف صاروخية في شارع المصارف بين شركة الخطوط الجوية البريطانية في بناية انترا وبناية بان اميركان، وجرح الجندي علي صلاح في رأسه ونقل الى المستشفى العسكري.

ووقع حادث مثير امس عندما طوق مسلحون للمرة الثانية خلال ثلاثة ايام مبنى المديرية العامة لقوى الامن الداخلي قرب اوتيل ديو واقتحموه وخطفوا العقيد عمر مخزومي. وبعد اتصالات اجراها السيد هشام الشعار المدير العام لقوى الامن الداخلي وكبار الضباط مع الشيخ بيار الجميل اعيد العقيد مخزومي.

وذكرت مصادر المديرية العامة ان المسلحين الذين كانوا اقتحموا مبنى المديرية قبل ثلاثة ايام استولوا على اربعمئة بندقية حربية مختلفة الانواع وعلى الف مسدس وكمية كبيرة من الذخائر من مستودعات المديرية.

كذلك تجدد اشتعال النار في ثكنة الحلو على كورنيش المزرعة وفي محلات سبينس في محلة الرملة البيضاء، لكن رجال الاطفاء كافحوا النار واخمدوها.

من جهة اخرى عثر تحت جسر فؤاد شهاب على جثة محترقة.

اعمال السرقة استؤنفت امس بالنشاط نفسه الذي عرفته في الايام الماضية خصوصا في منطقة وادي ابو جميل، وعزي ذلك الى اقفال مكتب فتح في الوادي.

وفي باب ادريس سرقت محلات عدة ثم اضرمت فيها النار.

وشكا صاحب محل "الهندي الجديد" في شارع البطريرك الحويك قرب بناية عكر من تعرض محله للنهب وقدر قيمة المسروق بين ٨٠ و١٠٠ الف ليرة.

...ضطراب لا يزال مقيماً
...محاور الجبهة الشرقية

...لامني في الجبهة الشرقية لا يزال ...ه نتيجة استمرار الاشتباكات بين المحاور المضطربة وحصول ...ق الاتفاق على وقف النار خصوصا ... الانطونية والدكوانة وضهر الجمل.

...محاور الجبهة الشرقية عرفت بعض ...ول الليل لم تعكره سوى طلقات ...قة كانت تصدر من حين الى آخر، ...جل حدوث بعض الانفجارات التي كانها.

...لمنطقة افاقت على رصاص متفرق ... عن كل الجبهات واستمر ذلك ...ى الاولى والنصف بعد الظهر حين ...لاق نار حصل بين رأس الدكوانة ... ما لبث ان اشتد وصار غزيراً في ...ي اطلقت عيارات نارية من جهة ... في اتجاه شارع الغزال في النبعة ... غير قصير. وفي الرابعة والدقيقة ...دد الرصاص بين الانطونية ورأس ...رتطور في الخامسة والثلث الى ...يف بالاسلحة الرشاشة والثقيلة. ...سابعة الا عشر دقائق مساء سقطت ...ن في الانطونية تبعتها بعض ...خارية.

...بعد ورود انباء عن تدهور الوضع ...وعين الرمانة ونظرا الى الارتباط ...تين حصل تبادل متفرق للنار قبل ...ل، الا ان اتصالات عدة اجريت في ...للحؤول دون تفاقم الوضع.

واتهم مصدر كتائبي الفريق الآخر بخرق الاتفاق مرات عدة، في حين عزا الجانب الفلسطيني الخرق الى "الفئات الانعزالية".

على صعيد آخر وصل الى مجموعة درك الدكوانة الرائد ابرهيم حويجي ممثل الجانب السوري في اللجنة الفرعية للمنطقة المنبثقة من اللجنة الاقليمية لبيروت وجبل لبنان التابعة للجنة العسكرية العليا المشتركة. وقد تم تأليف اللجنة الفرعية من الرائد انطون سعد (رئيسا) والملازم سمير شويري عن الجيش اللبناني والسيد سليم رعيدي نائب رئيس اقليم المتن الشمالي عن الجانب الكتائبي، ولم يسم بعد حزب الوطنيين الاحرار والمقاومة مندوبيهما. وفي انتظار ان يتم ذلك دعيت اللجنة الى اجتماع يعقد الساعة التاسعة صباح اليوم.

وكان المندوب السوري استمع الى معلومات قدمها الجانب العسكري اللبناني حول طبيعة الموقف في الجبهة الشرقية والمحاور التي ينبغي ان يتم وقف اطلاق النار عليها والترتيبات الواجب اتخاذها في هذا المجال.

دعوة الى عمال مصلحة مياه بيروت

جاءنا: مصلحة مياه بيروت تدعو جميع عمالها الى الالتحاق بمراكز عملهم او بأقرب مركز من سكنهم، وفي الافضلية بمركز برج ابي حيدر او بمركز الجميزة.

تبرع بالدم في نهر ابرهيم

نظم حزب الكتلة الوطنية، فرع نهر ابرهيم، حملة للتبرع بالدم في مركزه في اشراف الصليب الاحمر، فرع جونيه.

...اع تنسيقي اليوم للمهجرين ...ن الكرنتينا ...سلخ وشرشبوك

"عقد عدد من اهالي المسلخ ...وكمب شرشبوك اجتماعاً الحادية ...ل ظهر أمس في نادي جمعية ...وكلف المجتمعون السادة شريف ...حمد بخيتان الحسن وعوض النمر ...ويش والشيخ محمود العثمان ...ي اجتماع عام لسكان هذه المناطق ...ة فخر الدين الرسمية في برج ابو ...ادية-عشرة قبل ظهر اليوم للبحث الآتية:

...تكمال تنظيم السكن الموقت لاهالي ...

...امين وصول بقية نازحي المسلخ من ...رج حمود.

- تأمين وصول جثث الشهداء من ...جراء مراسم تشييعهم ودفنهم.

...ظيم مختلف اللجان العاملة من اجل ...تكوين.

...لتنسيق مع قيادة المقاومة وفصائل ...وطنية لتنفيذ هذه الامور".

بيان من العبادية يدعو الى الحوار ورفض الاقتتال الطائفي

اذاع اهالي العبادية بيانا جاء فيه: "ان اهالي العبادية بمختلف طوائفهم وعائلاتهم يستنكرون الاقتتال الطائفي البغيض في لبنان كما يستنكرون اعمال الخطف والتهجير ويعلنون انهم ضد مؤامرة تقسيم لبنان التي تخدم مصالح الصهيونية، ويعلنون تمسكهم بوحدة هذا الشعب ووحدة الارض والعمل على ترسيخ الاستقلال والوحدة الوطنية".

ودعا البيان الاهالي "الى الحوار البناء من اجل التطوير والاصلاح الاجتماعي ضمن الشرعية لمصلحة جميع فئات الشعب مع المساواة والعدالة الاجتماعية".

واعلنوا تأييدهم للقضية الفلسطينية ولحق الفلسطينيين المشروع من اجل استرجاع وطنهم السليب.

فالتة!

...ر - "النهار":

... مسلحون النار على الملازم ... الخوري آمر مفرزة ...ىء في صور بينما كان يقود ... فاصيت السيارة بطلقات ... صعدوا الى السيارة واقتادوه ...ارج المدينة وتركوه بعدما ... منه بندقيتي "م ١٦".

سيارة مفقودة

فقد الزميل نبيل البركس أمام سينما بيكاديللي سيارته من نوع ولزلي خضراء. الرجاء ممن يعرف عنها شيئاً الاتصال بالرقم ٣٤٣٨٣٨

ماذا حدث بين الشياح وعين الرمانة؟
اشتباك مفاجئ سقط فيه عشرة قتلى

صباح امس كان من تبقى من اهالي عين الرمانة والشياح يحاولون العودة الى حياتهم الطبيعية، بعدما اكدت البيانات الصادرة عن اللجنة العسكرية العليا وقف النار وقبول جميع الاطراف ببنود الاتفاق الذي اعلن مساء الجمعة.

الا انه في الحادية عشرة والنصف وفيما النساء والاطفال والرجال يتجولون في الشوارع مفتشين عن المؤن والغاز والخبز، لعلع الرصاص في محور شارع مار مارون - اسعد الاسعد، ثم اشتد وتبعه سقوط قذائف وصواريخ في عين الرمانة والشياح في آن.

وانطلقت اشاعات كالبارود المشتعل تملأ احياء عين الرمانة والشياح منها ما يقول ان مقاتلين من الشياح يهاجمون منازل عين الرمانة ويقتلون من فيها، ومنها ما يقول العكس. ودب الذعر في الناس وبدأت النساء يهربن باطفالهن على غير هدى.

وتلقى المدير العام لقوى الامن الداخلي اخبارا من بعض العناصر التي لا تزال في المنطقة موجزها ان مسلحا من الشياح حاول التسلل الى احد منازل عين الرمانة، فاطلق عليه النار مقاتلون يرابطون هناك فسقط جريحاً فحاول رفاقه الوصول اليه لحمله الى المستشفى فانهمر عليهم الرصاص فجرح بعضهم. وتجددت المحاولة من مسلحين آخرين غطوا انتقالهم الى الجهة المقابلة لشارع اسعد الاسعد بنار كثيفة... واشتبك الفريقان اكثر من ثلاث ساعات.

وهناك رواية ثانية تقول ان المقاتلين الموجودين في عين الرمانة هم الذين حاولوا الهجوم على شارع اسعد الاسعد وغيره من شوارع الشياح فاشتبكوا مع مسلحي "القوات المشتركة" ووقعت المعركة بين الفريقين.

وقد اعلمت لجنة الارتباط بالامر فابلغت بدورها اللجنة العسكرية العليا التي اعطت اوامر بوجوب قمع ما حدث بكل الطرق، وقد عولج الوضع بالمفاوضات، وتوقف القتال نهائيا الساعة الثالثة بعد الظهر، الا انه ظلت تسمع طلقات متفرقة حتى الخامسة مساء.

وقالت مصادر رسمية ان الحادث اسفر عن سقوط عشرة قتلى.

الضحايا والمصابون

ونقل الجرحى الى مستشفى دار الصحة ومستشفى بيروت كما نقل عدد آخر الى اوتيل ديو ومستشفى قلب يسوع. وعرف من القتلى الذين نقلوا الى مستشفى دار الصحة: مصطفى صقر وعباس ايوب وحسن حبس ومحمد زين وايوب زين وقتيل مجهول الهوية والجرحى: محمد زيدان ويوسف الجمل وعدنان حسون وحسن قبيسي وحسن عبد الكريم وحسين محمد وشداد خليل سمراوي وعبد الرحمن قصقص وابو المجد وحسن ناصر الدين ومحمد عمر ومحمود عز الدين ووهيب حسن وعبد قصقص ومنير حمزه وشريف البزي وسمير وفيق وبكري منصور وحسين محمد وجمال عريس وسلام طالب ولطيفة قبيس وحسن سليقي ويوسف درويش وعلي عز الدين وحسن خير الدين وسناء الدبق وعدنان حسون ونجيب عبد الكريم وآمنة محمد وسمير حبراوي وبلال صالح واسعد بلوط وصلاح جبتي وحسني فليق ومحمد مهلل. وهناك جريحان مجهولا الهوية.

ونقل الى مستشفى بيروت قتيل واحد هو ابرهيم ملهب و٤٠ جريحا هم: احمد ابرهيم الخليل وعبد الرحمن مبسوط وشريف زنجي واحمد ابرهيم وخليل ابرهيم وحسن محمد عبد الكريم ورشيد زنجي وعلي عز الدين وعلي مصطفى ديب وفضل فقيه ومحمد علي كركي ومحمد عبد الكريم وعبد الوهاب الحجيري وحسن عمر داود وسهيل علي احمد وناصيف ابو ردان وفوزي موسى ومحمود خليل ومحمد شحاده وميشال رزق الله.

وتوفي مخايل جرجس ابي رميا في مستشفى قلب يسوع، وهو كان اصيب برصاص طائش في حي ماضي.

معلومات "النمور" الاحرار...

وأصدر "النمور" الاحرار البيان الآتي:

"قامت قوات "النمور" الاحرار بمواجهة عسكرية عنيفة مع قوات منظمة العمل الشيوعي التي حاولت اقتحام مركز الكتائب المواجه للبنايات المحيطة بمركز البريد وشارع مار مارون.

وقد قدرت العناصر المهاجمة بين ٣٠٠ و٥٠٠ عنصر دخلت وتسللت حتى شارع مار مارون وقد تمكنت من ذلك بسبب خلو المراكز الكتائبية هناك من العناصر. وتمكنت قوات "النمور" الاحرار من صد المهاجمين في معركة تلاحم فيها الفريقان وقد جرح اثنان من "النمور" وسقط من المهاجمين عدد غير محدد من القتلى والجرحى. وتمكن "النمور" الاحرار بعد المعركة من السيطرة تماماً على المداخل الامامية لمركز البريد ولشركة مياه عين الدلبة".

... "والقوات المشتركة"...

ونقلت وكالة اخبار لبنان معلومات صادرة عن ناطق باسم "القوات المشتركة" جاء فيها: "أعلنت مصادر القوات المشتركة ان منطقة الشياح تعرضت صباح امس لمحاولتي تسلل من قبل عناصر كتائبية وانصارها، الاولى عند محور البريد - المطاحن، والثانية عند محور محمصة صنين - شارع اسعد الاسعد.

وكان هدف العمليتين عزل مواقع المقاتلين الموجودين عند مداخل عين الرمانة من ناحية المطاحن جنوباً حتى محور محمصة صنين شمالاً، وذلك عن طريق احتلال طريق صيدا القديمة والسيطرة عليه ثم الالتفاف على المقاتلين في هذه المواقع والاجهاز عليهم.

ان قيادة "القوات المشتركة" كانت على معرفة تامة بأن معظم مقاتلي الشياح قد تركوا اسلحتهم تنفيذاً لقرار وقف اطلاق النار.

ان القوات الكتائبية تمكنت بادئ الامر من الوصول الى طريق صيدا القديمة في محور البريد وفي المحور الآخر بعدما استخدمت ملالات عائدة الى قوى الامن كانت في حوزتها لكن مقاتلي الشياح من "القوات المشتركة" استطاعوا بعدما قاموا بعملية تجميع سريعة من احباط المحاولتين ورد الكتائبيين الى اماكنهم السابقة بعدما قامت قوة من "القوات المشتركة" بهجوم معاكس من ناحية محور معمل غندور - الريحة لتخفيف الضغط عن المحورين الاولين، ثم عادت وانسحبت بعد نجاح عملية التخفيف".

... والكتائب

واذاعت القيادة العسكرية لحزب الكتائب بلاغاً عن الحادث الساعة الاولى والربع:

"حوالي الساعة ١٠ صباح اليوم (أمس)، حاولت عناصر مسلحة التسلل من منطقة الشياح في اتجاه شارع مار مارون في عين الرمانة فاشتبكت مع مراكزنا هناك. وامتد الاشتباك على طول خط التماس بين المنطقتين وهرب من تمكن من الهرب من المتسللين مخلفاً وراءه عشر جثث من المهاجمين بقرب خط التماس في منطقة مار مارون.

لا يزال الاشتباك مستمراً. وقد أصيبت مراكز المهاجمين في عمق الشياح اصابات مباشرة، وشوهدوا من بعيد ينقلون الجرحى والقتلى.

كما شوهد اهالي الغبيري في المنطقة التي يسيطر عليها الفلسطينيون يلوذون بالفرار في اتجاه المناطق الخلفية.

حتى هذه الساعة لم تقع في صفوفنا اية خسائر".

ثم اذاع ناطق عسكري كتائبي البيان الآتي الساعة ١:٤٥:

"الحاقاً ببياننا السابق لا تزال المعارك مستمرة على محاور منطقة الشياح. وقد تمكنت قواتنا بعد صد التسلل من دخول خطوط المسلحين المهاجمين مسافة ٥٠٠ متر في منطقة الشياح.

حتى هذه الساعة لا اصابات في صفوفنا".

وأعلن مصدر عسكري الآتي: "الساعة الاولى بعد ظهر أمس سقطت قذائف "آر.بي.جي". أمام ثكنة الطرابلسي في فرن الشباك مصدرها مستديرة الطيونة، فتبادل عدد من العناصر اطلاق النار مع المسلحين الموجودين عند المستديرة نحو نصف ساعة ولم تقع اصابات بين عناصر الجيش ولم تعرف اصابات الطرف الآخر".

واعلنت مصادر قوى الامن ان قذيفة هاون سقطت في شارع أسعد الاسعد في الشياح وانفجرت وأصيب الدركي حسين محبّد ونقل الى المستشفى العسكري.

سفارة باكستان: لم تشارك رعايانا في القتال

نفت سفارة باكستان في بيروت ان يكون أي من رعايا بلادها أشترك في القتال في لبنان. وقال بيان اذاعته السفارة "ان مجموع الباكستانيين العاملين في لبنان، جميعهم تقريباً مقيمون في بيروت، لا يتجاوز ٥٠ وهم على العموم عمال يدويون وعمال بناء".

دعوة مكررة الى جمع النازحين في الشاليهات

جاءنا: "يكرر التجمع الوطني لدعم صمود بيروت طلبه الى بعض التنظيمات الحزبية الارتفاع في عملها الى مستوى الظروف التي نعمل في ظلها والمساهمة في نقل ما تبقى من المهجرين من المسلخ والكرنتينا الى منطقة الشاليهات في الجناح التي تتسع لكل هؤلاء المهجرين والعمل على منع تشتيتهم في مناطق بيروت الغربية ضماناً لاعادتهم الى بيوتهم التي طردوا منها واستدراكاً لبعض المصادرات غير السليمة التي تتم لابنية غير جاهزة لاستقبالهم.

كذلك يذكر التجمع المواطنين بأن مراكزه في المناطق الآتية: خلية الشهاب (الجبهة الموحدة لمنطقة رأس بيروت)، نادي متخرجي المقاصد (البسطة)، نادي الرواد (رأس النبع) المركز الصحي الاجتماعي للرابطة الاجتماعية (طريق الجديدة)، هيئة الخدمات الاجتماعية (القريطم)، تستقبل المساعدات العينية المختلفة خصوصاً علب الحليب المجفف والبطانيات والمواد الغذائية".

نداء للتبرع بالدم

وجهت رابطة المتبرعين بالدم (اللجنة الصحية للجبهة الموحدة لرأس بيروت) النداء الآتي:

"ايها المواطن ان قطرة الدم التي تعطيها تنقذ حياة انسان هو في امس الحاجة اليها، خصوصاً في هذه المحنة التي يعيشها كل مواطن في لبنان.

يحق لكل متبرع ان يستفيد هو او اي فرد من افراد عائلته التي يعيلها مباشرة من الكمية التي يحتاج اليها لمدة سنة تجدد عند التبرع مرة ثانية.

يمكن الشخص الذي يراوح عمره بين ١٨ و٥٥ عاماً ان يتبرع خمس مرات في السنة. وذلك حسب الارشادات الطبية.

قبل التبرع يتولى الاطباء المختصون في المستشفى فحص المتبرع للتأكد من صحته.

يرجى من المتبرعين التوجه الى بنك الدم في مستشفى الجامعة الاميركية كل يوم من الساعة ٩:٠٠ الى ١٢:٠٠ صباحاً ومن الساعة ٢:٠٠ الى ٥:٠٠ بعد الظهر ما عدا يوم السبت بعد الظهر ويوم الاحد او الاتصال هاتفياً بالرقم ٣٤٠٤٦٠ الخط ٣٦٠٨ لتسجيل اسمه ورقم هاتفه تمهيداً للاتصال به وتحديد موعد مجيئه الى المستشفى للتبرع. وللمزيد من الارشادات الاتصال بالرقم نفسه".

مفقودون

الدركي فياض طراف

غادر الدركي فياض طراف مخفر الكرنتينا في الاسبوع الماضي ولم يره اهله منذ ذلك الحين. يرجى ممن يعرف عنه شيئاً الاتصال بـ ٧٧٠٠١٨

سعيد رزق

سعيد رزق فُقِد منذ ايام ولم يعد. الرجاء ممن يعرف عنه شيئاً الاتصال بالرقم ٢٧٤٨٤٢

علي السالم

علي الموسى السالم (٤٢ عاماً) فُقد امس بينما كان متوجهاً من الحازمية الى الفياضية. الرجاء ممن يعرف عنه شيئاً الاتصال بأحد الرقمين: ٥٧٥٣٢٤ او ٥٧٢٠٧٢

الياس هرموش

الياس اميل هرموش (٢٤ عاماً) غادر قبل اسبوع منزل ذويه في المزرعة ولم يعد. الرجاء ممن يعرف عنه شيئاً الاتصال بالرقم ٣٠٩١٧٢ او ٣٠٢٨١١

عبد الرحمن سبسبي

عبد الرحمن سبسبي الذي يعمل ناطوراً في شركة التفريغ اللبنانية وابنه محمد فقدا منذ ١٩ كانون الثاني الحالي. الرجاء ممن يعرف عنهما شيئاً الاتصال بالهاتف ٢٢٣٥٢٤.

محيي الدين عميرات

محيي الدين شكري عميرات (٣٠ عاماً) فُقد قبل ٥ ايام في منطقة المسلخ. الرجاء ممن يعرف عنه شيئاً الاتصال بالهاتف ٢٤٦٧٣٠

رد كتائبي على ما قاله نازحو الكرنتينا والمسلخ

جاءنا من خريستو، المسؤول عن فرع الكتائب في التباريس:

"رداً على ما ورد على لسان اهل الكرنتينا والمسلخ في "نهار" امس يهمنا ان نوضح الآتي:

١ - لقد دفعنا شرفنا العسكري الذي يعترف به قادة المقاومة انفسهم في مجالسهم الخاصة الى محاربة وقتل الذين قاتلونا والذين حاولوا متابعة القتال بعد سقوط المسلخ والكرنتينا، لذلك سلمنا الاسرى الى الامن العام وانا نقلت بنفسي مقاتلا جريحاً يدعى عماد محمد مطر، الذي تربطه صلة قرابة بحسن مطر المسؤول في التنظيم الناصري، الى مستشفى الروم. اما علي مهدي نون الذي قال والده اننا قتلناه امام عينيه فقد خرج من المطحنة في الكرنتينا وهو يحمل كلاشنكوف بعدما لجأ نحو ٤٠ شخصا اليها وبعثوا الينا بطفلين ليقولا لنا انهم يريدون الاستسلام. ولما خرج الاهالي حاول علي الهرب واختبأ وراء جدار فانذرناه بالوقوف لكنه لم يمتثل. عندئذ اضطر شبابنا الى اطلاق النار عليه مخافة ان يبادر هو الى قتل احدهم.

ويؤسفنا ان يتهمنا والده السيد مهدي نون بقتله بدم بارد ومن دون سبب ونأمل ان يتذكر رعايتنا له خصوصا بعدما علمنا انه مصاب بالسكري.

- اما بالنسبة الى ما ادعوه عن الاعتداء على الفتيات، فان الطب يستطيع معرفة اذا كانت الفتاة فقدت عذريتها منذ وقت طويل او منذ ايام معدودة. وبناء على ذلك نطلب معاينة جميع الفتيات اللواتي قيل انهن تعرضن للاعتداء.

- نحن لا نحتفظ بأحد من اهالي الكرنتينا والمسلخ.

- لقد وفرنا الطعام للاشخاص الاربعين الذين استسلموا لنا امام المطحنة. كذلك جمعنا الثياب للاطفال والبطانيات للجميع. وقد اخذت شخصيا الفرش والبطانيات من الكتائبيين في المركز واعطيتهم اياها. لكن كل ذلك لم يمنع الاهالي الذين باتوا عندنا من الطعن بنا".

لجنة في برمانا للاهتمام بالمهجرين

جاءنا: تألفت في برمانا لجنة محلية للعمل على المساهمة في تخفيف آلام واعباء العائلات اللبنانية المهجرة والمشردة من منازلها والتي استضافتهم برمانا تجاوبا مع واجباتها الانسانية والوطنية. وقد استقبلت برمانا في دير اللعازارية ودير الصليب ودير مار شعيا نحو ٣٠٠ شخص واللجنة ترجو تسهيل مهمة الموفدين من قبلها لهذه الغاية.

نعي

نعت الجبهة الشعبية - القيادة العامة أربعة من اعضائها هم: ابرهيم عبدو زين الذي سقط في المسلخ وهو من مواليد ١٩٤٢؛ نورس محمود (ابو ثائر) الذي سقط على محور مار مخايل - الشياح وهو من مواليد جبلة في سوريا ١٩٥١؛ صبحي عبده غازي الذي سقط في تل الزعتر وهو من مواليد حلب ١٩٤٨؛ عاصم توفيق قطان (ابو نضال) الذي سقط في الشمال وهو من مواليد حوش عميق ١٩٥٣.

وكانت الجبهة نعت حسن عبد اللطيف حدس (ابو ربيع الثائر) ونديم رميتي حيدر (ابو طارق) اللذين سقطا صباح امس في الشياح.

...لس ادارة غرفة صيدا
...سيران مدد له سنة
...عارضون انتخبوا هيئة جديدة!

... - "النهار":

...امس موعد انتخاب مجلس جديد ...تجارة والصناعة في صيدا والجنوب. ...ير الاقتصاد الرئيس عادل عسيران ...ارا بتأجيل الانتخاب والتمديد سنة ... الحالي، بسبب الظروف الامنية ...لكن معارضي المجلس اعتبروا قرار ...ير قانوني ورأوا ان الاوضاع الامنية ... تسمح باجراء الانتخاب فحضروا الى الغرفة قبل ظهر امس واجروا ... بين العاشرة صباحا والاولى ظهراً. ...لق باسم المعارضين ان من بين ٩١ ...ددوا اشتراكاتهم عن السنة ١٩٧٦ ... عضواً اضافة الى كاتبي العدل في ...سيدين عبد الرحمن شريف الانصاري ...ماهر، وقد تغيب مندوب وزارة ... والتجارة السيد حمدي الحاج. ... الاولى ظهرا فرزت الاصوات واعلن ...ادة مصطفى بحسون ورغدان كوجو ...الددا ومحمد علي الشماع وعاطف عبسي وبرهان ظاهر وشريف الانصاري وجواد ابو ظهر، بالاجماع.

وبعد صدور النتائج سلم مقر غرفة التجارة الى احد الموظفين وغادرها الجميع.

وفي المساء عقد رئيس غرفة التجارة والصناعة في صيدا والجنوب السيد محمد الزعتري ندوة صحافية في مركز الغرفة في حضور اعضاء مجلس الادارة الحالي علق فيه على عملية الانتخاب وقال: "ان المنافسة ظاهرة صحية في البلاد، إلا ان الذي جرى اليوم (امس) في الغرفة امر يؤسف له وهو غير قانوني وغير شرعي لانه جرى على رغم قرار الرئيس عسيران بتأجيل الانتخاب بسبب الحال الامنية".

واضاف: "ان الانتخابات جرت في غياب مجلس ادارتها وممثل وزارة الاقتصاد". واشار الى انه سيدعو الهيئة العامة التي يراوح عدد اعضائها بين ١٥٠٠ و١٦٠٠ عضو الى انتخاب مجلس ادارة جديد فور استقرار الحال الامنية.

من قيادة الجيش الى العسكريين:
الارادة الصلبة ستتغلب في النهاية

اذاعت قيادة الجيش الى العسكريين البيان الآتي الموجه الى العسكريين:

"ان قيادة الجيش اذ يسرها ان تخص ببالغ تقديرها وافتخارها واعتزازها العسكريين من كل الرتب الذين اعطوا ويعطون في كل ساعة من الساعات الحرجة التي تمر بها البلاد مثالا رائعاً في الاستبسال والإقدام والفداء في سبيل الواجب ودفاعاً عن الوطن والكرامة ضد كل معتد لتهيب برفاقهم جميعاً ان يقتدوا بهم ويشدوا ازرهم ويتعاونوا معهم من دون تقاعس مهما تكن التضحيات والصعوبات مدركين وواعين هول المخاطر التي تهددهم وتهدد ارواح عائلاتهم ومواطنيهم البريئة وان القيادة لاكيدة ولها ملء الثقة بأن الضمير المهني والشعور الوطني وروح المسؤولية وشرف الجندية التي يتحلى بها كل فرد من افراد هذا الجيش الابي سوف تقضي في المهد على مروجي الاشاعات المدسوسة وزارعي السموم الخبيثة بهدف تقويض دعائم هذا الوطن وقوته وزعزعة بنيانه وستتغلب بالنتيجة الارادة الصلبة والعزم الاكيد والدفاع المستميت على كل من تسول له نفسه التعرض للعسكريين او الاعتداء عليهم اينما وجدوا وبأي مهمة يقومون".

نداء للمساعدة من جمعية العناية بالطفل والام

جاءنا: "توجه جمعية العناية بالطفل والام نداء الى جميع اعضائها ومؤازريها وجميع محبي عمل الخير وتناشدهم جميعاً ان يمدوا يد المساعدة الى الاطفال والنساء الذين فرضت عليهم الاحداث الاليمة التشرد عن منازلهم والنزوح الى مناطق فيها اخوة لهم آملين ان يلقوا منهم كل عون. فانطلاقاً من مبدأ عمل الخير والانسانية تكرر جمعية العناية بالطفل والام مناشدتها لمساعدة هؤلاء الذين يعانون مصاعب الحياة وقسوتها وتطلب المساهمة بتقديم البطانيات الصوفية والالبسة للاطفال والكبار والحليب للرضع والمواد الغذائية والادوات المنزلية وكل ما من شأنه مساعدة اخوة لنا متضررين.

للمراجعة: الرجاء الاتصال بالرقم ٣٠٣٠٩٨".

عندقت: مقتل رئيس البلدية

عكار - "النهار":

قبل ايام مر مسلحون في عندقت فاستوقفهم اهاليها ثم تركوهم. وامس زار البلدة وفد من عرب وادي خالد فاجتمع برئيس البلدية الشيخ عارف بيطار وشكره على حسن معاملة المسلحين مؤكدا على التعايش بين وادي خالد وعندقت. وقد اصر رئيس البلدية على مرافقة الوفد الى منطقة الوادي، وخلال عودته توقف الشيخ عارف في محطة بنزين لصديق له في عيدمون فمرت سيارة واطلقت النار على الشخصين فقتلا فورا. وقد اثار الحادث استنكارا في المنطقة، خصوصا ان الشيخ عارف من وجهاء المنطقة وله علاقات جيدة بابناء معظم قراها.

وقد استنكر النائب مخايل ضاهر الحادث، ولاسيما مقتل رئيس بلدية عندقت. وقال ان اطلاق النار يستهدف زرع الفتنة في المنطقة.

تصادف اليوم الاحد ٢٥ كانون الثاني ١٩٧٦ ذكرى اسبوع الفقيد المرحوم
حسن شلبي يونس
(ابو يوسف)
شقيق سامي ورمضان ورياض وخضر
وفي هذه المناسبة تتلى على روحه آي من الذكر الحكيم الساعة العاشرة صباحا في منزل الفقيد، محلة الظريف شارع مدحت باشا زاروب عيتاني ملك عمر الزعني.

تصادف اليوم ذكرى مرور اسبوع على وفاة المأسوف عليه
عدنان محمد سوبره
المعاون اول في الشرطة القضائية
والد محمد وشقيق محمود والحاج محمد خالد وسعيد والدكتور احمد.
تقبل التعازي في مسجد عائشة بكار للرجال وفي منزل الفقيد للسيدات.

جورج الياس شقير وعائلته يشكرون من اساهم بفقد المأسوف على شبابه
ميشال جورج شقير
الذي قضى في حادث طائرة طيران الشرق الاوسط، سواء بحضورهم أو تبرعهم للجمعيات الخيرية أو بأرسال أكاليل الزهر ويسألون الله تعالى الا يفجعهم بعزيز.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
بولس حنا صقر
النائب اول المتقاعد
واحتفل بالصلاة عن نفسه في كنيسة مار مخايل في الرميل في ٢٢ كانون ١٩٧٦.

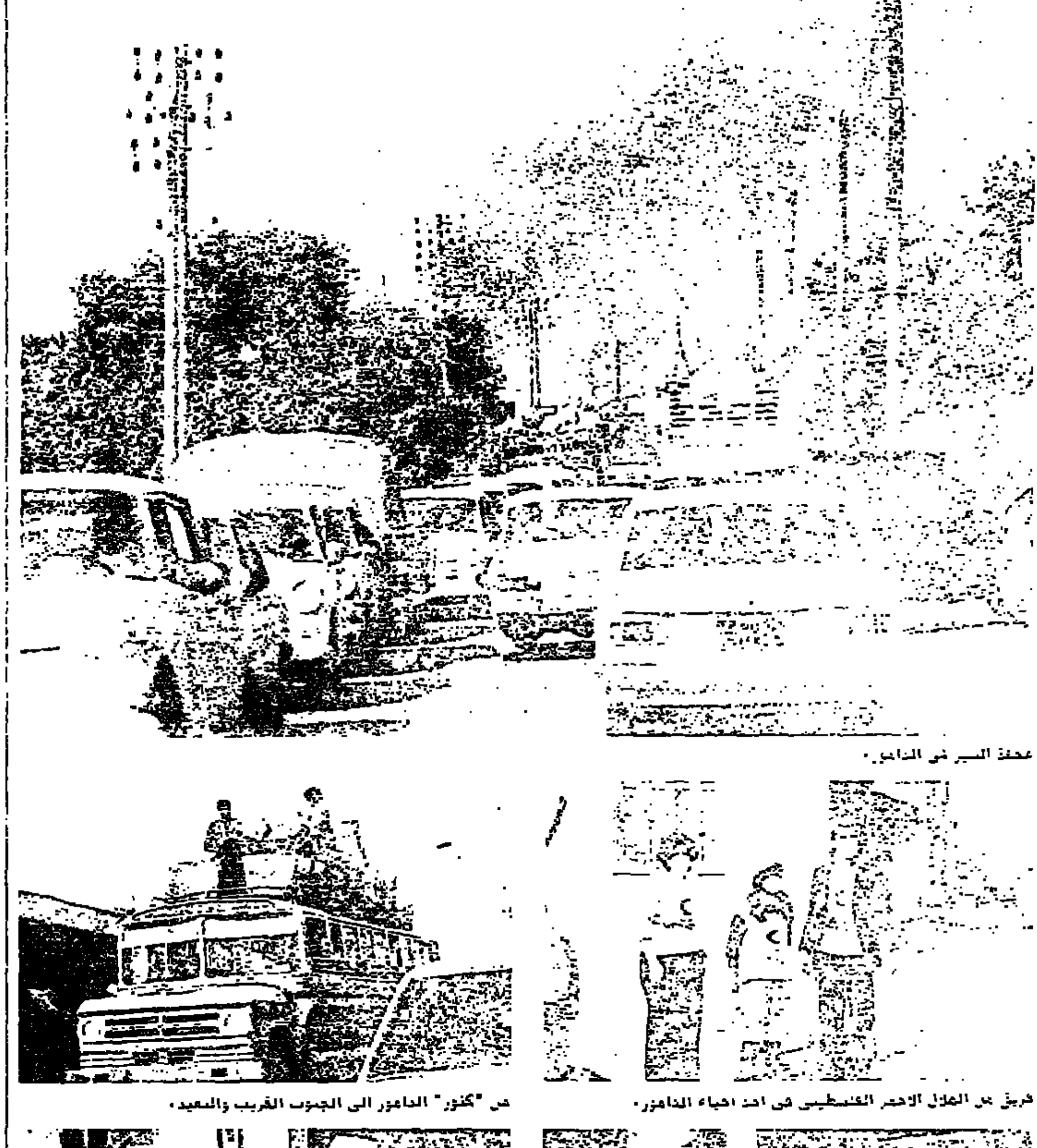
انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
جورج عبده عبيدي
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثانية بعد ظهر اليوم الاحد في كنيسة مار نهرا - تحويطة فرن الشباك.
تقبل التعازي في منزل الفقيد في ملكه (حي العجادلي) يومي الاثنين والثلثاء ٢٦ و٢٧ كانون الثاني ١٩٧٦.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
الحاج عبد الفتاح مصطفى سنو
شقيق محمد سنو
تقبل التعازي في الثالث والاسبوع في منزل المرحوم فؤاد عبد الفتاح سنو، بناية بشرطي فوق نادي سرور الرياضي الطبقة السادسة في المزرعة، للنساء قبل الظهر وللرجال بعد الظهر.

هكذا من الأصل

الطريق الى الشوف الساحلي مزروعة بنادق

الدامور: النهابون ينزعون الابواب والشبابيك
الجية: الابواب مشرعة والجدران تلبس الحداد
السعديات: يفككون السيارات المتروكة امام القصر



محطة السير في الدامور.

فريق من الهلال الاحمر الفلسطيني في احد احياء الدامور.

من "كنوز" الدامور الى الجنوب القريب والبعيد.

... توقفت سيارات نقلها الرصاص. وعلى الرفت اوراق مبعثرة. وفي صناديق السيارات المفتوحة ثياب تركها اصحابها ونجوا بانفسهم. المدخل الرئيسي وغرفة الحراس "ربحها" الرصاص. المفاوير كانوا يتمشون امام القصر. امام الابواب الداخلية توقفت سيارات الرئيس شمعون واحدة عليها لوحة مجلس النواب. كلب الرئيس كان بين السيارات.

على ابواب القصر الداخلية حقائب مفتوحة تبعثرت منها الثياب. احدى هذه الحقائب فيها البسة احد الكهنة التي يرتديها في اثناء الصلاة.

غرف القصر فقدت ترتيبها. في زواياها اغطية وحرامات ومخدات. لا شيء في مكانه داخل الصالونات. كان زوبعة خربطت كل شيء.

في احدى غرف القصر الحالي من اهله كان ينام عدد من المغاوير على الارض وقد انهكهم التعب.

من السعديات الى الدامور مسلحون ورشاشات وبنادق.

الجية السوداء

الجية مدكت هي الاخرى لون جدران منازلها: الاسود يخرج من النوافذ والشقوق كانه يتدلى من سطوحها. ابواب المنازل مشرعة او بالاحرى لا ابواب ولا شبابيك في الجية التي دهنت هي الاخرى طعماً للناهبين او للنار. كل المنازل كنست، وكان يجري امس تكنيس الباقي. وممنوع على الغرباء ان يدخلوا الاحياء البعيدة عن الطريق العامة حيث يجري تفريغ المنازل من محتوياتها. فالجية مثل الدامور خلت من اهلها.

... حقافي الجدران الملأى بالشعارات.

حريق الدامور لم يتوقف فألسنة اللهب كانت اقوى من المطر الذي انهمر في اليومين الماضيين. وبين الحرائق والبيوت المهدمة او المقلوعة ورشد "نحل" لا تكل ولا تتعب. مئات من الناس يدخلون البيوت حفافا ويخرجون محملين. فبعد الممتلكات والمفروشات والادوات المنزلية كان اعس دور الابواب والشبابيك الحديدية والخشبية والزجاجية. المنهوب كان ينقل بسرعة الى شاحنات مختلفة الاحجام والى سيارات واوتوبيسات كبيرة. وواحدة من هذه وقفت تحت شرفة في طبقة اولى من مبنى يقع على الطريق العامة راح اكثر من خمسة يفرغون محتويات البيت التي ملأ بها ويعبرها سطح الاوتوبيس الذي كتب على زجاجه الخلفي "القاعد كمر لا يغني".

في احد الشوارع الفرعية كان عاملون وعاملات في جمعية الهلال الاحمر الفلسطيني يبحثون عن جرحى وجثث.

مشهد واحد

من اول الدامور الى اخر الجية مشهد واحد: بيوت تنهب وبساتين حمضيات وموز وليمون جاءها القطاف قبل موعده. الموز والليمون والملفوف والحمص ... بها صناديق السيارات واكتاف الناهبين.

من "استراحة" المعري الى قصر الرئيس شمعون في السعديات اختلط المسلحون من كل تنظيم بمغاوير الجيش بثياب مرقطة وخضراء وبرتقالية. وعلى مرأى من هؤلاء ... وامام قصور السعديات عشرات السيارات التي جاء بها اصحابها من الدامور والجية ليلة فرارهم من وجه الحرب ...

تبرعات ومساعدات للمسلخ والكرنتينا

تطلب رابطة بيروت الاجتماعية ... تبرعات من الاغذية والالبسة والمواد ... توزيعها على النازحين من اهالي المسلخ والكرنتينا والموجودين حاليا في ... ومطرانية ...

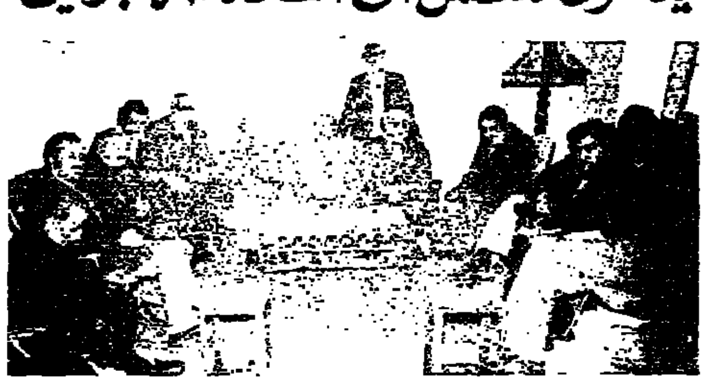
للمراجعة: الاتصال بمركز الرابطة في ... شارع الاستقلال ... الهاتف ٣٥٨٣٦٩.

★ ارسل امس ... العام لمركز رواد الاصلاح ثلاث سيارات ... وعطايات للعائلات المهجرة في منطقتي المسلخ والكرنتينا.

اللجنة الفرعية تزور صيدا

امس، وصلت الى مدينة صيدا اللجنة الفرعية المشتركة اللبنانية – السورية – الفلسطينية واستقبلها قائد المنطقة العسكرية ... واعضاء لجنة التهدئة ... المطران ... والمفتي ... والمسؤولون ... عن المقاومة الفلسطينية والاحزاب والقوى الوطنية والتقدمية.

ندوة صحافية في الدبية
شوفيون من جوار الدامور يدعون للعمل الى اعادة المهجرين



من اليسار السادة جريس داغر وشاكر البستاني وفؤاد صفاتي وسمير فرح وابرهيم البستاني ناصر البستاني ومواطن شوفي وشكيب البستاني (واقفا) وابو وديع والياس كسرواني.
(ابرهيم الطويل)

قرية الدبية التي تبعد رمية حجر عن الدامور المنكوبة، كانت لها تجربة ذات اثر في قلب الداموريين. فمنذ بدأت النار تشتعل في الدامور هرع اهلها الى كل مكان وفتحت الدبية ابوابها لعدد منهم وطرح الموت فحل داموريون آخرون في برجا وشحيم والمرجين وقرى اخرى.

وظهر امس عقدت ندوة صحافية في منزل السيد شكيب البستاني الذي ناشد الصليب الاحمر ان يهتم بالابناء ... والاطفال ... وشدد على توجيه الشكر الى "ابناء المنطقة الاسلامية الذين ساهموا في تأمين المواد الغذائية للذين كانوا يأتون بمعدل ٣٠٠ سيارة في اليوم".

الدبية لاطائفية

وتحدث السيد ابرهيم البستاني عن "الندوة اللاطائفية" التي ابقت ابوابها مفتوحة للجميع عام ١٩٥٨، وذكر انها بلدة ... وبطرس واميل البستاني الذين بذلوا الكثير في سبيل لبنان والقضية الفلسطينية واضاف انها "بلدة مسالمة ولست طرفا في النزاع".

وشكر المقاومة "التي كانت مستعدة معنا في العمل لتجنيب البلدة ويلات الاقتتال".

وقال السيد شاكر البستاني "ان لبنان الوطن ليس من صنع فئة بل هو ثمرة نضال كل الفئات" وطالب بتأليف "لجان لاعادة النظر في المآسي التي حصلت ولاعادة النازحين الى بيوتهم".

وشكر السيد الياس كسرواني، باسم اهالي الدامور، اهالي الدبية وقال "عندما قرعنا الابواب لم نفكر اذا كان الذي سيفتح مسلما ام مسيحيا".

واعرب كسرواني عن اسفه وتألمه لتورط المقاومة في الحوادث. وانهى قائلا: "آمل بعد هذا الدم والموت الذي حصل ان يفهم الفلسطيني ان معظم الناس في الدامور يؤيدونهم في قضيتهم وآمل ان يتعاونوا معنا لنعود الى بيوتنا".

"كانت هناك خطة"

وذكر داموري آخر: "كانت هناك خطة لتهجير اهالي الدامور حتى قبل ان تدخل البلدة "القوات المشتركة" وما زلت اذكر ذلك المغوار الذي راح يصرخ في الشوارع: اهربوا، اهربوا".

واضاف: "الخطة المدروسة قضت بتهجير الداموريين لسحب الاسلحة منا وحماية الجية والسعديات".

وتطرق السيد ناصر البستاني الى "الاستفزازات التي حاولوا تعطيش الدبية فيها بحجة انها مسلحة بالمدافع لكننا تجاوزنا كل الحوادث وعرفنا ونحن نحافظ على حسن الجوار فانا امن الدبية لا يشكل على امن شحيم او امن المرجين او اي فلسطيني خطرا. الخطر الحقيقي هو اسرائيل".

واشار الى ان الاهالي في بعض قرى الشوف تركوا بيوتهم للداموريين. وطالب بتشكيل لجان من المغتربين لمساعدة النازحين لكي لا يبقى بيت واحد محترق وانهى قائلا: "لا تيأسوا سنعيد بناء هذا الوطن كما بناه آباؤنا واجدادنا".

وبعد جورج معوض من المرجين ان تكون الفئة المسيحية في بلدته تعرضت لاي ضغط او تهجير او قصف، "فالحرب ليست طائفية".

وشكر سمير فرح من حارة معاصير القرى الشوفية التي استضافت اهالي الحارة بعد نزوحهم كما شكر المقاومة التي امنت الطحين لمصنع شيوخ طلوا في الحارة.

فتح: حاولنا منع ما حصل

وتكلم ابو وديع المسؤول عن فتح في المنطقة فقال: "حاولنا قدر المستطاع ان نمنع ما حصل ونحاول اعادة الامن والاستقرار الى المنطقة". واضاف: "نسأل الله ان يعود الذين افتعلوا الحوادث الى صوابهم لكي نعود متكاتفين متحابين ومتعاونين".

وشكر بدوره ابناء المنطقة على ما بذلوا لتأمين حاجات اخوتهم الذين نزحوا. وقال "انه تهجير موقت وقريبا يعودون الى ارضهم وممتلكاتهم".

وقال ملحم ابو شقرا باسم "الحركة الوطنية": "لقد بذلنا جهودا كثيرة لمنع كل شيء طائفي". واعتبر "ان السبب الاساسي للخراب الذي حصل في الدامور هو الطرف الانعزالي الذي لم يكن كل الداموريين راضين عن استفزازاته". وقال "ان الحركة الوطنية ستفعل كل شيء من اجل اعادة المهجرين الى منازلهم".

واخيرا قال جريس عبدالله داغر من ابناء عمر المغارة الذين عادوا لتوهم الى البلدة ان اهالي الدبية و"الحركة الوطنية" ساعدوهم في محنتهم.

انفجار مفاجئ قد يكون السبب لسقوط طائرة "الميدل ايست"

اذاعت شركة طيران الشرق الاوسط الخطوط الجوية اللبنانية البيان الآتي:

"لم نتوصل بعد لجنة التحقيق في حادث طائرة الشركة التي سقطت في المنطقة المحايدة بين الكويت والسعودية الى معرفة الاسباب الكاملة للحادث، الا ان ما تجمع لديها من الدلائل يشير الى ان السبب المحتمل للحادث هو انفجار مفاجئ.

غير انه لا يمكن التوصل الى معرفة السبب الحقيقي والكامل الا بعد ان تحدد المختبرات العالمية طبيعة المادة التي سببت الانفجار.

وقد استبعدت لجنة التحقيق كل الاسباب المحتملة الاخرى للحادث وهي تركز الآن على هذا الاحتمال الوحيد الذي تأكد لديها انه هو السبب".

مصر ترحب بوقف اطلاق النار

القاهرة – رويتر، سانا – رحبت مصر باتفاق كل الاطراف في لبنان على وقف اطلاق النار في كل المناطق اللبنانية. واعربت عن املها في ان يحترم الجميع هذا القرار "حتى يتمكن الشعب اللبناني من تضميد جروحه واعادة كيانه الاقتصادي، ويساهم مساهمة ايجابية في النضال العربي".

فقد صرح السيد اسماعيل فهمي نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية تعليقاً على التطورات الاخيرة في لبنان ان مصر ترحب بما تم لانها سبق ان اعلنت عند ان بدأ القتال انها ضد الاحداث الدامية التي تقع في لبنان. وقال ان مصر رئيساً وحكومة وشعباً كانت تطالب دائماً بحقن الدماء وتنادي بضرورة ايقاف اطلاق النار فوراً ليبدأ الحوار الحقيقي نحو تسوية الخلافات القائمة.

واضاف: "وكما دعت مصر من قبل ومنذ مدة طويلة فقد كان من الممكن ايقاف اطلاق النار كما تم تماماً وفي فترة لا تتجاوز ساعات معدودة (...) لقد كان يمكن ان يتم هذا منذ مدة طويلة وتجنيب الشعب اللبناني تضحيات اساسية ومادية فادحة، لذلك فان مصر تستقبل الاتفاق الذي تم في هذه السرعة وفجأة بارتياح اذ يأتي مصادفا للخط الذي انتهجته مصر منذ اطلاق اول رصاصة في لبنان، فقد حذر الرئيس انور السادات منذ ان كان في الرصاص من ان النار تحت الرماد الامر الذي يوضح في جلاء انه لولا التدخل الاجنبي في لبنان لسبب او لآخر فانه كان يمكن التوصل الى هذه النتيجة في تلك السرعة التي تمت بها وعلى هذا النحو المفاجئ".

مجلس الامن: مشروع قرار يؤكد حق الفلسطينيين في اقامة دولة

الامم المتحدة – وص ف، رويتر – تقدمت ٦ دول اعضاء في مجلس الامن الدولي بمشروع قرار يدعو المجلس الى تأكيد حق الفلسطينيين في تقرير المصير، بما في ذلك اقامة دولة فلسطينية مستقلة.

كما يدعو المشروع الذي قدمته الدول غير المنحازة وهي بينين (داهومي سابقا) وغويانا وباناما وباكستان ورومانيا وتانزانيا، الى انسحاب اسرائيل من كل الاراضي العربية المحتلة منذ حرب حزيران ١٩٦٧.

وتقرر تأجيل اعمال المجلس الى الاثنين المقبل بعد اسبوعين من المناقشات العامة والمشاورات السرية المكثفة بين الدول الاعضاء وعددها ١٥ دولة، فيما يتوقع ان يعرض مشروع القرار على التصويت غدا. الا ان مصادر مطلعة ذكرت ان الولايات المتحدة سترفض المشروع، وان بريطانيا قد تمتنع عن التصويت او تنضم الى الولايات المتحدة في ممارسة حق النقض "الفيتو".

ومما جاء في مشروع القرار "ان مجلس الامن يؤكد ان الشعب الفلسطيني يجب ان يتمكن من ممارسة حقه الوطني الثابت في تقرير المصير بما في ذلك الحق في اقامة دولة مستقلة في فلسطين وفقا لميثاق الامم المتحدة".

ويدعو المشروع الى المحافظة على "حق اللاجئين الفلسطينيين الراغبين في العودة الى ديارهم والعيش في سلام مع جيرانهم. وحق الذين يختارون عدم العودة في الحصول على تعويضات لممتلكاتهم".

ويطلب من مجلس الامن التأكيد ان "على اسرائيل الانسحاب من كل الاراضي العربية المحتلة منذ حزيران ١٩٦٧"، كما يؤكد على "ضرورة اتخاذ ترتيبات مناسبة لضمان السيادة ووحدة الاراضي والاستقلال لجميع دول المنطقة ...".

السادات يزور السعودية في شباط

القاهرة – رويتر – قالت صحيفة "الاهرام" ان الرئيس انور السادات سيزور السعودية في النصف الثاني من شباط لاجراء محادثات مع الملك خالد، الا ان الصحيفة لم تذكر اي تفاصيل.

وزار الملك خالد سوريا والاردن في الشهر الماضي وتناولت محادثاته في سوريا محاولة انهاء خلافاتها مع مصر حول معالجة ازمة الشرق الاوسط والتي ادت الى تدهور العلاقات بينهما.

ومن المنتظر ان تتناول المحادثات بين الملك خالد والرئيس السادات اتخاذ موقف عربي موحد في مؤتمر جنيف الذي يأمل مصر في ان ينعقد في حزيران.

حليب وبطانيات من الاردن للبنان

عمان – وص ف – قدم الاردن عشرة اطنان من الحليب المجفف والف بطانية من الصوف، مساعدة لمتضرري الحرب الاهلية في لبنان.

وقال مصدر رسمي في عمان: ان هذه المساعدة ستسلم اليوم الاحد الى "اليونيسيف" لتوزع على الاطفال المحتاجين في لبنان.

اليوم: لقاء الوفد السوري والموارنة

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

سابق انتظار: الى الصالون الذي كان فيه الوفد السوري مع رئيس الجمهورية وبادر خدام قائلا: "ولو بسيطة! مثلنا مثل هالناس: المهم الآن اعادة الامن وانقاذ لبنان".

وكان الملك حسين اتصل بالرئيس شمعون هاتفياً، وناشده باسم الصداقة الشخصية التي بينهما ان يتجاوب مع المبادرة السورية، مكرراً بذلك مضمون الرسالة التي كان وجهها اليه قبل ايام.

تطمينات الاسد

وما قام به الملك حسين مع شمعون كان تعبيراً آخر عن السياسة التي بدا واضحاً أن الرئيس الاسد يصر على تأكيدها وتوضيحها. فقد اتصل الاسد ظهر امس بالرئيس فرنجيه هاتفياً مستفسراً عن سير الامور ومؤكداً حرصه على ان تبذل سوريا كل ما في وسعها لاعادة الامن والطمأنينة والحياة الطبيعية الى لبنان، فضلا عن الوئام بين جميع الفرقاء. وأكد الاسد كذلك على وجوب تطمين الجميع الى النيات السورية، طالباً من فرنجيه ان يساعد في اجتماع الوفد السوري بزعماء الموارنة واقطابهم بحيث يستمعون من الوفد الى التأكيدات والضمانات التي تجعلهم يطمئنون الى سيادة لبنان والتعاون السوري – اللبناني في سبيل الامن.

لقاءات شاملة

وعلى الفور، اجرى القصر اتصالات مع الشخصيات المارونية، انتهت بتحديد مواعيد لسلسلة اجتماعات في القصر الجمهوري على النحو الآتي:

– الساعة العاشرة: يجتمع الوفد السوري بالشيخ بيار الجميل.

– العاشرة والنصف: اجتماع بالاباتي شربل قسيس.

– الحادية عشرة: اجتماع بوفد الرابطة المارونية برئاسة المحامي شاكر ابو سليمان.

وفي هذه الاثناء يجتمع الجميل بشمعون، ثم يلتقي الجميع، بمن فيهم شمعون، الوفد السوري للغداء الى مائدة الرئيس فرنجيه.

وجاء لقاء شمعون والوفد السوري الذي انتهى بعشاء مشترك الى مائدة الرئيس، يمهد جواً ملائماً لاجتماعات اليوم ويطوي صفحة ويفتح صفحة جديدة. ولا تستبعد الاوساط المطلعة ان يفاجئ الرئيس رشيد كرامي الزعماء الموارنة بالحضور هو الآخر الى القصر للقائهم على الغداء الذي يضمهم والوفد السوري. وكان الرئيس فرنجيه من اتصل مساء امس بشمعون واعرب له ... واستنكاره لما تعرض ... السعديات.

رفض استقالة

وكان الرئيس كرامي ... ظهراً للمرة الاولى منذ ... في صحبة الوفد السوري ... واياه في اجتماع القمة ... عرمون. واختلى الرئيس ... وكرامي بعض الوقت ... الخلوة اذاع القصر ب... الاستقالة، مؤكداً ... الحكومة وبالحكومة ... الرئيس كرامي بدلي ... خروجه من القصر بعد ... عن الاستقالة في كلام ... هذه الحكومة ستبقى ... يجري بعدها توسيعها ... بحيث "تمثل الجميع".

جنبلاط اول المن...

وكان اول المتحدثين ... الانفراج السيد كمال ... قال للمرة الاولى ان ... انتهت على رغم ا... المحدودة التي قد ... ستطوق حتماً. وأكد ... للمبادرة السورية ... المتعلقة ببرنامج ... الاصلاحي.

وبالفعل جاءت الت... اتخذتها المقاومة الفل... الامن في بيروت ال... الرغبة في وقف الاقت... التجاوزات. وبدا واضح ... ان قمة عرمون جاءت ... اجتماعها بالوفد السوري ... من المبادرة السورية ال... قبل: بقاء كرامي، انه ... حكومة موسعة تأتي ت... مصالحة وطنية قائمة ... ضمان السيادة والسي... السياسي.

قمع التجاوز

وفيما الاتصالات ال... مجراها، كانت اللجنة ... العليا اللبنانية – الفلسطينية واللجان ال... من دون انقطاع لمع... الامني وتطويق الحوا... وابرزها الاشتباك الذ... الشياح وعين الرمانة ... كحادث السعديات وبعد ... في البقاع وعكار، على ... يريد اعادة التوتر والح... الاقتتال.

وقد باشرت وحدات ... التحرير الفلسطيني ... انحاء المنطقة الغربية ... حزما في قمع المخالف... المسلحين.

وتؤكد الاوساط الرسمية ... ستستعجل ابتداء من ... التدابير التي من شأنها ... الطبيعية واحياء اجه... اللبنانية حتى يتسنى لل... الى المرحلة الثانية: و... السياسية التي تبدأ م... الجمهورية لدمشق يراف... كرامي: تم اعلان الميثاق.

ولا يستبعد ان تبدأ ال... المرحلة صباح الاثنين ... الحكومة الى عقد جلسة ... الوزراء يجري خلالها نق... ورسم الخطة السياسية ... المقبلة. (راجع ص٣)

اقتحام قد...

– تتمة المنشور في ال...

وقال مصدر في القصر ان الوزير السوري السيد خدام تأثر كثيرا لما ... السعديات وانه ابدى ا... الجمهورية. واعتبرت ا... السوري ان هذا العمل ... المسعى السوري.

محسن يستنكر

وادلى السيد زهير ... بالتصريح الآتي:

"اننا نستنكر ... السعديات بعد سريان ... اطلاق النار وندين فاعلي... بلا اخلاق ولا شرف ... واحدا واحدا ونقدمهم ال... الميدانية. وقد تحرك ... المكلفة الامن لتنفيذ ... نأمل الا يؤدي الحادث ال... وقع ظهر اليوم (امس) ... الشياح – عين الرمانة الى ... للاجراء الاشد في ... والصفاء، ولا اي تأخير ... لخطوات الانفراج.

ومن جهة اخرى من ال... فجر الاحد فتح كل الط... التموينية والطبية ونرجو ... ان يتم ذلك في سلام و ... دون اي مخالفة من اي ... نأمل ان تتمتع القيادات ... جميع المخالفين بقوة ال... ولا تردد حتى تنتهي ... الاوضاع المؤلمة والمحزنة.

وسوف تواصل اللجنة ... العليا اجتماعاتها ... لاستكمال مهمتها. ان ... والتطورات السياسية تسير ... ايجابي يدعو الى التفا... وسوف نحرص على ا... الخطوات العسكرية في ... بوتيرة اسرع كلما امكن ذلك.

اللجنة العليا ترجئ الى اليوم فتح الطريق

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

وقد عرضت في الاجتماعين التطورات الامنية المستجدة واهمها حادث الشياح – عين الرمانة الذي سقط فيه ١٠ قتلى وعدد من الجرحى. وتبين ان عناصر غير منضبطة افتعلته: الا ان قوة ردع من جيش التحرير والصاعقة استطاعت ضبط الموقف. كذلك تبين للمجتمعين انه حصل اطلاق نار في باب ادريس والمقاطعة الرابعة.

انشاء قوات ردع

وبعد بحث مستفيض في الموقف: تقرر تأجيل اعلان فتح الطرق الدولية الى غد، على ان يكون اليوم الاحد يوم تجربة يصار فيه الى تنفيذ الانسحاب تدريجا. ووافق المجتمعون على ان تتولى ذلك "قوات ردع" مشتركة من الجانبين باشراف مراكز الارتباط جرى توزيعها على الطرق الدولية كالآتي:

١ – طريق ضهر البيدر – بيروت:

– قوة ردع في عاليه مؤلفة من القوات الفلسطينية تتحرك بامرة لجنة فرعية في مخفر عاليه.

– قوات ردع من الاحرار والكتائب تتمركز في الحازمية والكحالة وفرن الشباك.

٢ – طريق صيدا بيروت: قوة ردع من المقاومة مؤلفة من ١٨ عنصرا مرتبطة بمخفر الاوزاعي.

٣ – طريق الكرنتينا – سن الفيل – العدلية: قوة ردع من الكتائب والاحرار تتمركز في طريق فرعي وتأتمر بأوامر اللجنة المشتركة الفرعية في مخفر الاشرفية.

٤ – طريق كورنيش المزرعة – كورنيش المطار: قوة ثابتة من جيش التحرير والصاعقة في البربير مؤلفة مبدئيا من ستة عناصر وقوات متحركة على مستديرة شاتيلا.

٥ – طريق الشياح – تل الزعتر – المنصورية:

أ – من مستديرة الطيونة الى مار مخايل: قوة ردع من المقاومة.

ب – من مستديرة مار مخايل حتى غاليري سمعان: لا مسلحون عليها ويضمن الفريقان عدم نزول احد الى الشارع.

ج – غاليري سمعان – مستديرة فرن الشباك: قوة ردع من الكتائب والاحرار.

٥ – مستديرة فرن الشباك – مستديرة رزق الله – مستديرة تل الزعتر: يمنع وجود المسلحين عليها من كلا الفريقين.

هـ – مستديرة الزعتر – المكلس: قوة ردع من جيش التحرير.

وتقرر ايضا ان تضع قوات الردع من الفريقين شارات خضراء: كما ترفع على آلياتها اعلاما خضراء.

مرجعيون حاصبيا

وعلى صعيد آخر، عقدت اللجنة الفرعية في مرجعيون – حاصبيا المنبثقة من اللجنة الاقليمية للجنوب اجتماعا في مرجعيون ضم النقيب غازي غطيمي (الجيش اللبناني) والرائد علي قاسم (جيش التحرير) والنقيب اسماعيل فيصل (الجيش السوري) وممثلا عن المقاومة هو يحيي رباح.

بيانات متواصلة

وكانت اللجنة العسكرية العليا اصدرت امس البيان الآتي:

"رغبة من اللجنة العسكرية العليا المشتركة في اطلاع المواطنين على مجمل التطورات التي تحدث في مختلف المناطق خلال هذه الفترة، ستعمد الى اصدار بيانات متواصلة عبر اجهزة الاعلام المختلفة. وعليه تكون اللجنة العسكرية العليا المشتركة هي المصدر الوحيد للمعلومات التي تعتمد الصدق والحقيقة في كل بياناتها والمعلومات الصادرة عنها".

بيان بالمخالفات

وتحقيقاً لما تقدم اذاعت اللجنة في المساء المخالفات التي حصلت خلال النهار وفق الترتيب الآتي:

"١ – منطقتا بيروت وجبل لبنان: وقعت بعض اعمال القنص الفردية في منطقتي الفنادق والشياح وعين الرمانة، وحصل تبادل اطلاق نار في منطقة الفنادق وشارع جورج بيكو.

ظهر بعض المسلحين في الشوارع واقيمت بعض الحواجز وقد تدخلت قوى الردع فطردت المسلحين وازالت الحواجز.

الساعة ١١،٤٥ حصل تبادل اطلاق نار في منطقة الشياح – عين الرمانة: وقد تدخلت اللجان الفرعية وتمكنت من السيطرة على الموقف والتزم الطرفان وقف اطلاق النار ولم ينتج عن ذلك اية مضاعفات.

٢ – منطقة الجنوب: لم تقع اي مخالفة مخلة بالامن.

٣ – منطقة الشمال: ما زالت تسمع بعض الطلقات الفردية في منطقة القبة من وقت الى آخر.

٤ – منطقة البقاع: في الصباح سقطت بعض القذائف في المعلقة ولم ينتج عنها اي خسائر.

ترددت اشاعات حول قصف قرية دير الاحمر وبعض القرى القريبة منها وتوجهت اللجان الفرعية الى هذه القرى للتحقق من ذلك".

رمايات بالهاون على دير الاحمر

روى قادمون من بعلبك الى كسروان أن بلدة دير الاحمر تعرضت فجر أمس لقصف مركز بالهواوين والاسلحة الثقيلة من عناصر مسلحة حاولت اقتحامها. وكان هؤلاء المسلحون سيطروا على بلدة شليفا بعدما اشتبكوا مع اهاليها. الا ان القصف توقف منذ بعد الظهر ولم يبلغ عن وقوع ضحايا.

ومنتصف ليل أمس اذاعت اللجنة العسكرية العليا البيان الآتي:

"سرت أشاعات حول تعرض بعض القرى للقصف والاحتلال في منطقة البقاع ومنها دير الاحمر وشليفا وغيرهما وقد توجهت اللجان الفرعية اليها حيث اتصلت بالاهالي وأطلعت على الوضع هناك فتبين لها ان ايا من القرى لم يحتل وانما تعرضت بلدة دير الاحمر ليل ٢٣-٢٤ الجاري لرمايات بالهاوين توقفت نهائياً نحو الساعة التاسعة من صباح اليوم ٢٤ الجاري (أمس). ولم يفد الاهلون عن خسائر".

نهب منزل ابو الزعيم

التاسعة مساء امس سطا مسلحون على منزل ابو الزعيم احد المسؤولين في المقاومة في الحازمية ونهبوا محتوياته. ومعروف ان ابو الزعيم يقيم في عاليه منذ تسعة أشهر.

شمعون

– تتمة المنشور في الصفحة ٢ –

وفي العام ١٩٧٣ حاربوه كذلك. وبين ٧٣ والآن بدأ الفلسطينيون كل الاصطدامات والمشاكل التي ادت الى هذه الحال.

● اذا كان هناك من منتصر، فهل توافق على انه الجانب الفلسطيني الذي يشرف على جزء كبير من البلد؟

– صحيح انهم يشرفون على جزء كبير من البلاد، لكن الوطن ما زالت لديه الارادة وسنتابع ما دام لا حل هناك.

وبعد ذلك دردش شمعون مع الصحافي الذي سجل الحديث وقال: "ان ما يحدث في لبنان يذكرني بالحرب التي وقعت في اوائل العشرينات بين اليونان وتركيا. يومها ارسلت فرنسا مدفع الـ٧٥ الشهير في ذلك الحين الى اليونان لمساعدتها. وبعد انتهاء الحرب حاولت فرنسا ترميم علاقاتها مع تركيا، فقدمت لها بعض المساعدات. فكتبت صحيفة انكليزية لا اذكر اسمها ان فرنسا تحاول تضميد الجروح التي سببتها مدافع الـ٧٥ الفرنسية".

ثم ادلى بتصريح في العربية جاء فيه:

"رحبت بالمبادرة السورية لان من مبادئي ان تبقى صلات التعاون والاخوة قائمة بين كل الدول العربية، على رغم كل ظرف آني من شأنه ان يلقي الشك على هذا التعاون، خصوصا اذا كان من شأن هذه المبادرة ان تشفي الجروح التي ولدتها الظروف الاخيرة التي نعلمها جميعا".

"المؤسسة الـ... الـ..."

طبع من عدد ... ٢٤ كانون الثاني ٧٦ ... ٧١٥١٢ نسخة